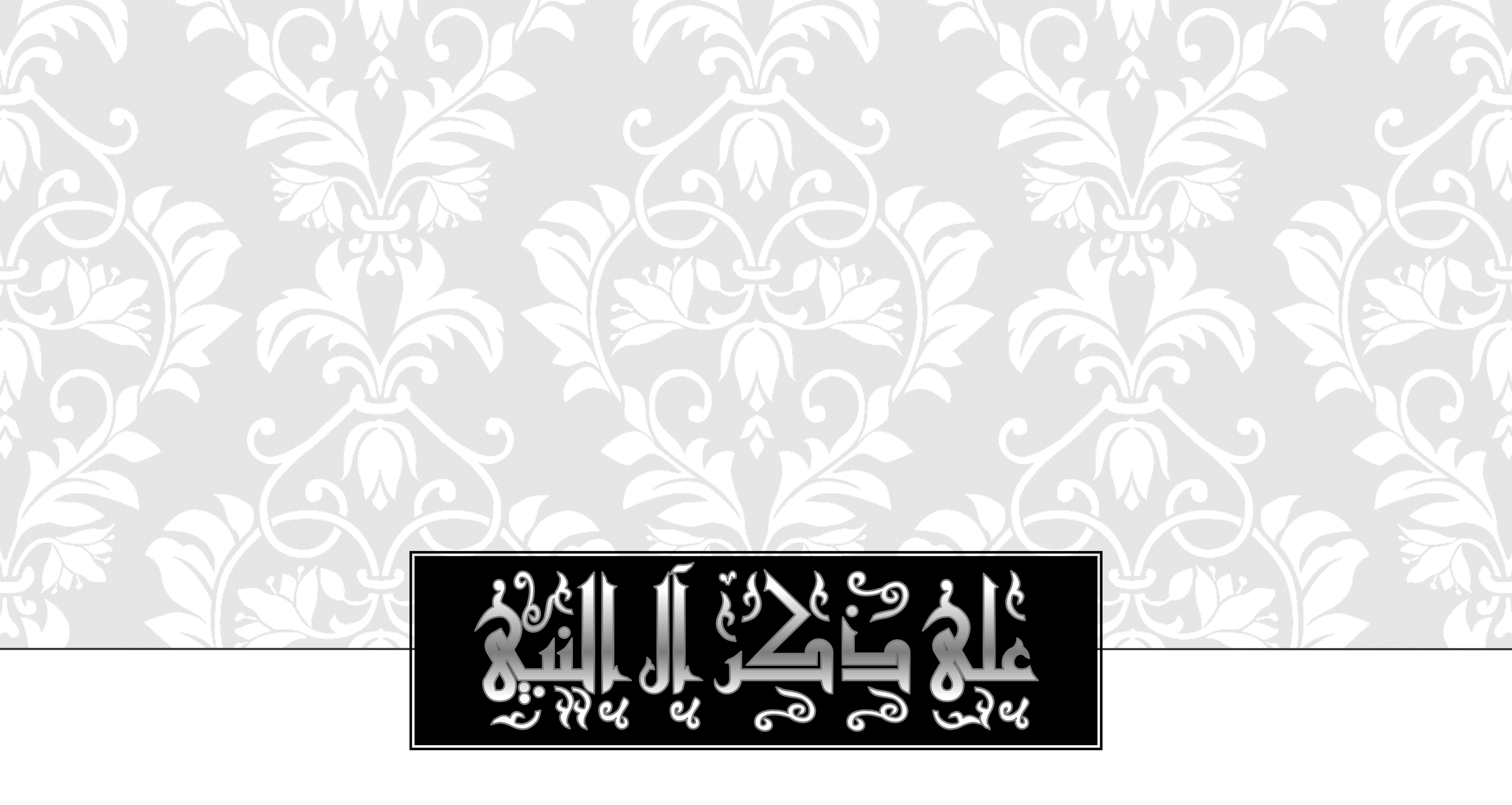

ديوان الهوبس

هوس الشعر العربي



- هشام كامل عباس محمود الجخ مهدي محمد علي سالم ابو جاموس.
- خريج كلية التجارة ـ جامعة عين شمس. سنة 2003.
- يبلغ من العمر 33 عام .
- حاصل على جائزة افضل شاعر عامّية من اتحاد الكتّاب لعام 2008.
- ترأس المركز الثقافي في جامعة عين شمس في نفس سنة تخرجه , واستقال من عمله بالجامعه في نوفمبر 2009.

الفهرس


على ذكر آل النبي



على ذكر آل النبي، وقف الكلام معدول ..
نظرة يا سيدنا العلي، سيفك جلى معدول ..
يا رب عبدك كواهـ ، عشقه لرسول الله
لا طلبت مال و لا جاه، بس اتحشر مع دول ..
*****
مديتش ايدي لحد و لرحمتك مدِّيت ..
عاجز في كل السكك، و في سكتك مدِّيت ..
آسف على الليل اللي من غيرك رقدته ..
آسف على شراع الذنوب اللي فردته ..
آسف على كل اللي خدته و عمري يوم ما أدِّيت !!!!!



مع ركعتين الفجر

مع ركعتين الفجر
القلب بيدندن
يعلى الأذان جواي
من قبل ما يأذن
يا بلال يا صوت السما
يا أبو التجارة رباح...
شرفك يطول السما
واسمك بلال يا رباح
خلي النبي يرتاح
قيم الصلاة وأذن
مع ركعتين الفجر
القلب بيدندن ..



شعور سخيف
إنك تحس بإن وطنك شيء ضعيف
صوتك ضعيف
رأيك ضعيف

إنك تبيع قلبك وجسمك
وإنك تبيع قلمك واسمك
ما يجيبوش حق الرغيف

سألوا جحا عن سر ضحكه
قالك أصل اتنين وشبكو
اللى كان من تحت ميت
واللى كان من فوق كفيف

دا شعور سخيف
وشعور سخيف
إنك تكون رمز الشحاتة
تبنى مبنى للشحاتة
تعمل وزراة للشحاتة

يا ساقية دورى ... عدى فوقى ودوسى
نصبوا عليا وشحتونى فلوسى
ربطونى فيكى .. حتى ما اتغميت
هما اللى فرحوا ووحدى أنا اتغميت

أنا اللى صاحب البيت
عايش بدون لازمة
ولما مرة شكيت
إدونى بالجزمة

أنا اللى زارعك دهب
بتأكلينى سباخ
إن كان دة تقل ودلع
بزيادة دلعك باخ
لا شفت فيكى هنا
ولا شفت فيكى ترف
كل اللى فيكى قرف

كرامتنا متهانة
واللقمة بإهانة
بتخلفينا ليه لما انتى كارهانا

يعنى ايه تبقى إنتى هبة النيل يا مزة
وكل يوم المية تقطع
يعنى ايه لما اشتكى غلو الفاتورة
يقولوا تشكى .. بس تدفع

لما قش الرز ثروة بتتحرق
وأما نفط الأمة ثروة بتتسرق
وأما جلادك على ولادك بيبطش
وأما علمك ما يلاقيش ياكل فيطفش

يعنى ايه نرفع ايدينا بالسلام لجل الغزاة
ويعنى ايه لما ابقى ماشى فى حالى اتشد اشتباه
يعنى ايه لما اتحبس أربع سنين حبس احتياطى

يعنى ايه مش حاسة بالعمر وغلاوته
بتصبى مر العمر ليه
دة انا كنت ح اوهب لك حلاوته

أنا عمرى ما أتآمرت
ولا حطيت شروطى
ومكان ما ترسى مركبك
بابنى شطوطى

أنا كنت جيشك لما مماليلك باعوكى
وكنت يوسف لما عشتى سنين عجاف
وضلوعى دى اللى فى معركة قادش
حموكى

وشفايفى دى اللى ما بطلتش في يوم هتاف
دة انا كل شبر فى أرضك اتمرمغت فيه
وكل يوم عشتيه
أنا اتغذبت بيه

بتكرهينى عيونك السودة
وأيامي اللى فاتت
مانتيش حبيبيتى من النهاردة
حبيبتى ماتت

مع صوت أدانك جرس
فى الشدة صاحينلك
من امتى كانوا الحرس
هما اللى باقينلك

بعتينى علشانهم
وعنيكى معصوبة
يا هل ترى خاينة
ولا زيى مغصوبة

كل الكلام اتقال
والشعر بقى ماسخ
والصبر علو جبال
والظلم شيء راسخ
وطن وغرقان فى النطاعة
كل شيء ريحته نطاعة

علمونا بالعصاية
ورضعونا الخوف رضاعة
علمونا فى المدارس
يعنى ايه كلمة قيام
علمونا نخاف من الناظر
فيتمنع الكلام

علمونا ازاى نخاف
وازاى نكش
بس نسيوا يعلمونا الاحترام
فمتزعلوش
لما ابقى مش باسمع كلامكم
وماتزعلوش لما ابقى خارج عن النظام

مستنى ايه من طفل ربوه بالزعاق
غير المشاكل والخناق
كل اللى بيقولك بحبك دول نفاق
أنا لما قلت لك بحبك
كان نفاق

الحب يعنى اتين بيدوا
مش ايد بتبنى وستميت تيت يهدو
الحب حالة
الحب مش شعر وقوالة
الحب يعنى براح فى قلب العاشقين
للمعشوقين
يعنى الغلابة يناموا فى الليل دفيانين
الحب يعنى جواب لكل المسجونين
هما ليه بقوا مسجونين
يعنى أعيش علشان هدف
علشان رسالة
يعنى احس بقيمتى فيكى
إنى مش عايش عوالة

يعنى لما اعرق تكافئينى بعدالة
الحب حالة
الحب مش شعر وقوالة

الحب حاجة ما تتوجدش فى وسط ناس
بتجيب غداها من صناديق الزبالة

بارت مراعينا والبئر قد جفَ
والجوع يكوينا والصبر ما كفّى
والقلب لا يهدا والجرح لا يشفى
ولأننا طوع
زنا لهم خفا
جاءوا بموكبهم
واشتغلت الزفة

الدفة مظبوطة
وأصلا مافيش دفة
والكفة مش مايلة
علشان مافيش كفة

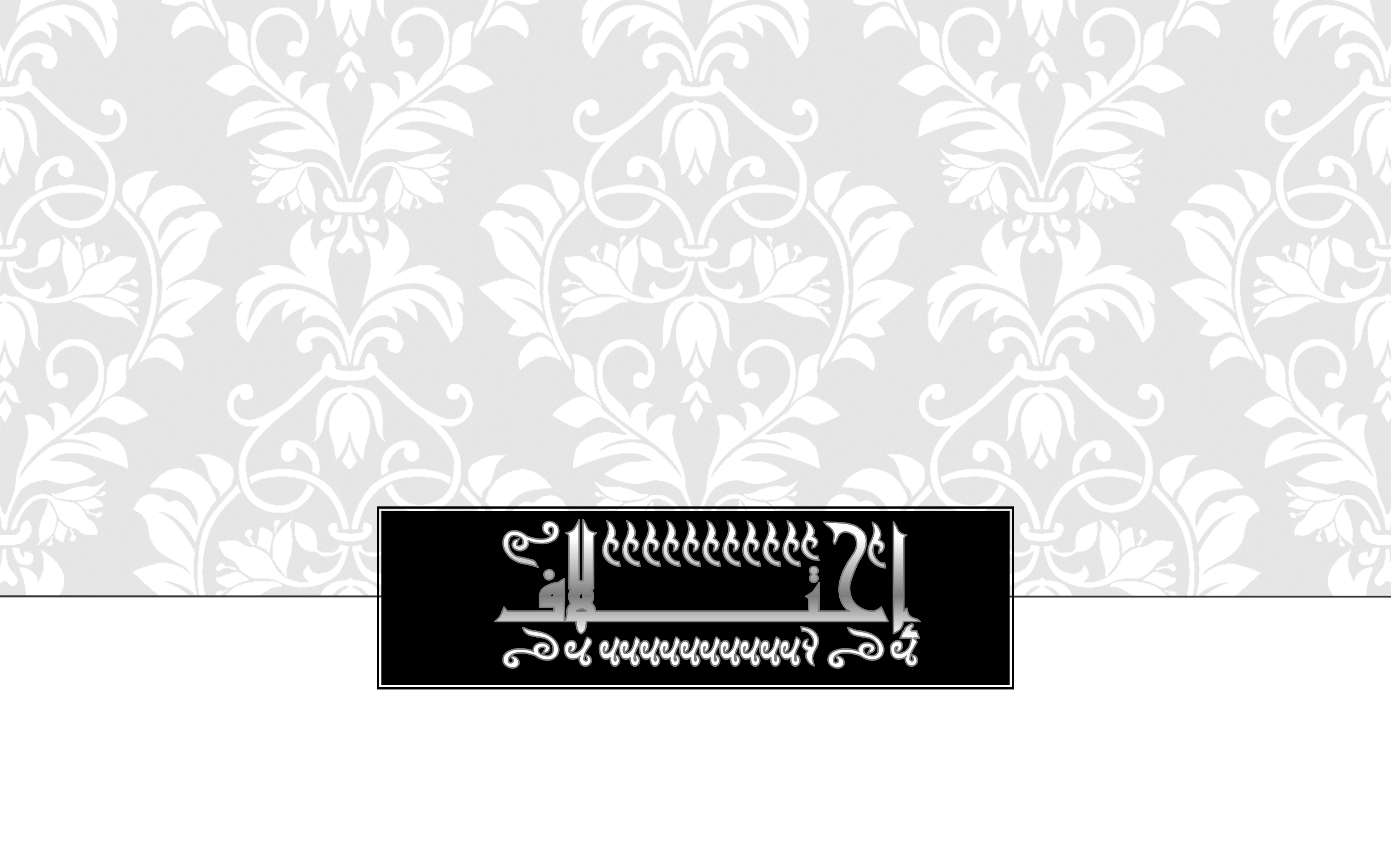
و جحا اللى جاى بالليل لساه بيتخفى
شايف ديدان الغيط سارحة ومارحماشى
من جبنه شاف الدود سابه وراح ماشى
ولا اتكسف للناس
ولا حس على طوله
الناس عشمها كبير جريوا بيشكوله
ضحك جحا ضحكة مواشى
مادام بعيد عن طينى ... ماشى

الدود قاعد لك يا جحا ولابد فى طينك
بعد ما يمص فى دمانا مش حيحلاله الا طينك

احنا اهلك
احنا رجالتك
أمانك
إحنا وقت الشدة سندك
إحنا زادك

يا جحا احمى ولادك
لو كنت عايز تحمى طينك
سوف أرحل
ربما يلقانى من ارجو لقاه
هامشى ويا الشحاتين

وابكى على حلمى اللى تاه
بس مش هاشحت رغيف
هاشحت وطن لله


إختلاف

يا حبيبي هذه البدايةُ تختلف
هذا البريقُ الساكن الجفنين مابين البدايةِ و البدايةِ يختلف
هذه الوجيعةُ حين يُذكر اسمُها او حين يعلو في الدماء ندائها
هذه السطورُ تآلفتٍ و تحملت كلماتُها كي تستحيل قصيدةً ..
هذه القصيدةُ تختلف

و ادى اللى صار
من يومي مطلوق ... تحت فوق
عايش حياتى بالإختيار
من غير حصار

لا أنا ناوى احب ولا غاوى احب و لا فاضى احب
ولا لاقى سمره ترُجّنى و تخُضّنى و تصحى فيا الحبر يكتب على الورق
قلبى اتسرق
و أنا باعترف
هذه الغلامه تختلف

يا تيبيارو بلو
أننى أحببتك رغم زحام الغيداوات
وبرغم السفر و رغم الضجر و رغم الوجع
و رغم القسم بأن أتحجر فوق سعال السهو

نانا تتشبث فى جلبابك
فلبابك ريح يزعجها
يخرجها من هذا الحيز يسخر منها
انى أحببتك رغما عنها

وكل ليله كنت بحكى للقمر و بشهده
و اما تشتى كنت بحكى للمطر و بعهده
لما ينزل فوق شباك إزازك المقفول.. يقول
هذه القصائد تختلف

هزي سكونى قد مللت الأن أن لا اعترف

(ها – ري – سا)
انى احببتك فى زمن ما قبل زمان الأرواح
ماقبل النهرِ و قبل البحر و قبل السُكر
و قبل الفُجر و قبل الراح
انى احببتك في زمن
لا يعرف كيف تسافر في الأوردة جراح

و شايفك عتترعشي و شفايفك بدها تقولي:
(اي–كا–دوللى)، بحبك
قد ما انا مشتاقه لبلادى
و قد الوادى من النوبه لحد البحر
بحبك قد يوم العيد و لبس العيد
و رعشة جسمى وانا واقفه بشوف النحر

هذا الحزن الساكن جوفى يعرف خوفى
يحلم يوما أن يتقيأ صدرك هذا الجسد المتعب
إنى ألهمتك أشعارى.. فحذارى

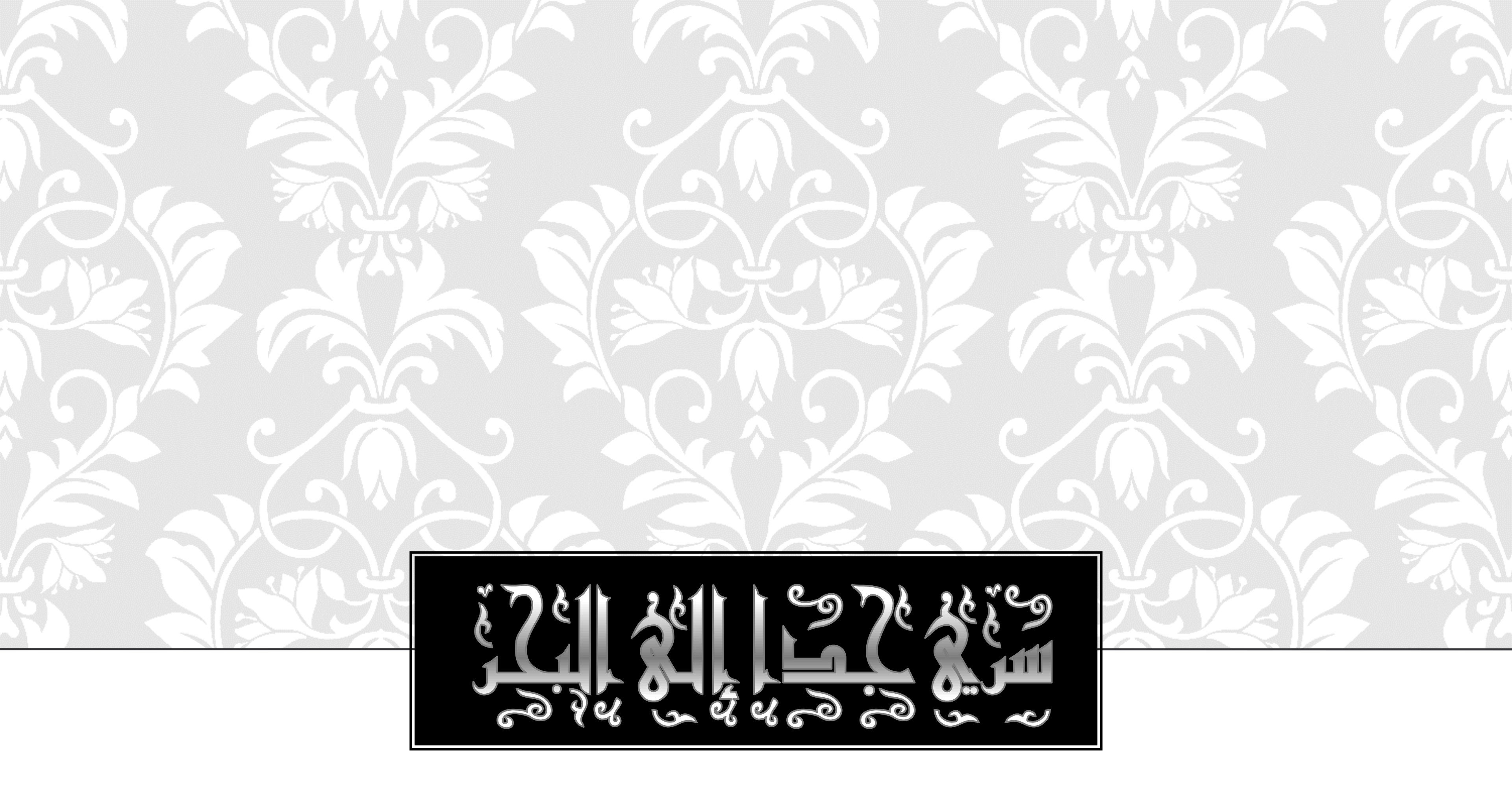
بحبك حب صعيدي جوانى
بحبك كيف ما سكن الليل في صوت فيروز
و سكن الصوت في ليل قلبي و جوانى
بحبك كيف نسيم الزرعه لما يطير فى جو الريف و جو النيل و جوى انى
بحبك حب حّيانى

و زود شوقى للحرقه وللقيا و للفرقه
وللدمعه اللى تنزل تحرق الجوابات
و كلمه ماما مش راضيه
و عندي مذاكره مش فاضيه

و زود شوقى للمواعيد و للعربيد
و مشتاقلك و واحشانى و محتاجلك

بحبك حب كان مكسوف يبين نفسه قدامى

و كان يطلعلي في منامى
في صورة جوز عيون صافيه
و بنت جمالها كله سمار و انا شايلك عروس الدار
و ضرب النار فى كف عمامي مامبطلش
غريب الحلم لما يواعد النعسان و مايطولش


سري جدا إلى البحر

وبقوله يا بحر ليه الموج في عز الهوج مابيخلصش
و الملح سد ودانك ودانك لجل ماتخلصش
يا بحر كام ألف بت زغزغت رجليهم
ورفعت عنها الحجاب ولزقت فستانها بالعاني على ضهرها
وجرحت رجل الواد اللي جري في ضهرها
وعملت ملحك دوا واللي جراحه هوى
مالهوش طبيب غيرك
طب ليه بتبخل عليا
مع إن " نـــــــانـــــــا " صبيه
زغزغت رجليها ورفعت عنها الحجاب
ولزقت فستانها بالعاني على ضهرها

ودبحتني في مهرها ودفعتلك راضي
خليتلي حبي قضيه وعملتلي قاضي
وكويت بملحك جرحي كيف الدبح
من ميتي يا بحر الجراح بطيب بحبة ملح
و أنا أصلي واخد ع الـوجّع ..
و أمّا الجـراح بتصيــب جـدّع ..
بيصير وجعها بـــــ ميت وجّع
تعرف يا بحر الـ ميت وجّع ..
وجّع اللي حبيتها وسابتني
وجّع اللي بعنيها سبتني ..
وجّع اللي عملت مني رمل في قعر جوفك رسّبتني ..

وتُسعُمِيت مِليُون وَجَّع للذكرَيات ..

أصْل المحبه يا بحر مِش فَتره وتِعَدى

دِى عُمر شَايِل صُوت هِزَارِى و غُلب جَدّى ..

فِكر طَايِح يُوم يِجيب و شُهور يِوَدِّى ..

وتُسعُمِيت مِليُون وَجَّع ..

عَدَد المحاره و الوَدَع

عَدَد الكَلام مِن بِين شَفَايِفهَا الجُمَال

عَدَد الشَمَاسِى و الكَرَاسِى و البَنَات .. عَدَد الرِمَال عَدد المطر يا أبو قلب أقسى مِن الحَجر ..

كُل اللى فَاكرِينَك بتجَمّع للحَبَايِب شَملُهم ...

عَـالَـــم بَـــــقَــــرْ

مَا أنَا جبتَهَالَك .. مِشْ جِبتَهَالَك ؟ ..
شهد الشمس اللى لِسّه سَمَارهَا فُوق ضَهرِى تِقُولَك
إنى يَا بَحر إئتَمَنتِك جِبتَهَالك
وَلا لِيه شهد رِمَالك

عَلِّى صُوتَك سَمِّع الرَمل اللى مَدبُوح مِن قَسَاوتَك
واندِاهُه و إن كان يِجَاوِب إسألُه
فِين قصُور الوَاد دَاهُه
هيقُولُولَك ما إنت يا بَحر اللى هَدِيتهَا
وسَوِيتهَا بِبَاقِى الشط

هيقُولُولَك هُوَ هُوَ المُوج يا بَحر

زَى مَا جَمّع حَبَايِب زَى ما كَسَر قُصُور

بَس النُوبَه دِى يا بَحر مُوجَك القَاسِى كَسَرنى

هُوَ أَنا نَاقِص كُسُور

لَو تِعَرِينى يَا بَحر تِلقَى جُوَايَا بَنَات مَالْهَا عَدَد

ولَا إتكَسَرِتش

زَى مَا تِقُول جِسمى نَحَس مِن الحَرِير وبَقيت وَتـــــد ..

بس النُوبَه دِى مَاإنتَصَرِتش
بَعتِرفلَك يَا هَوَى البَحر إِنى مَغلُوب النُوبَه دِى

بَس خَلِيك وَاعِى دَايماً و إفتِكِر مِين اللى بَادِى

ومِن اللِيلادِى لا إِنتَ صَاحِبى ولا أعرِفَك

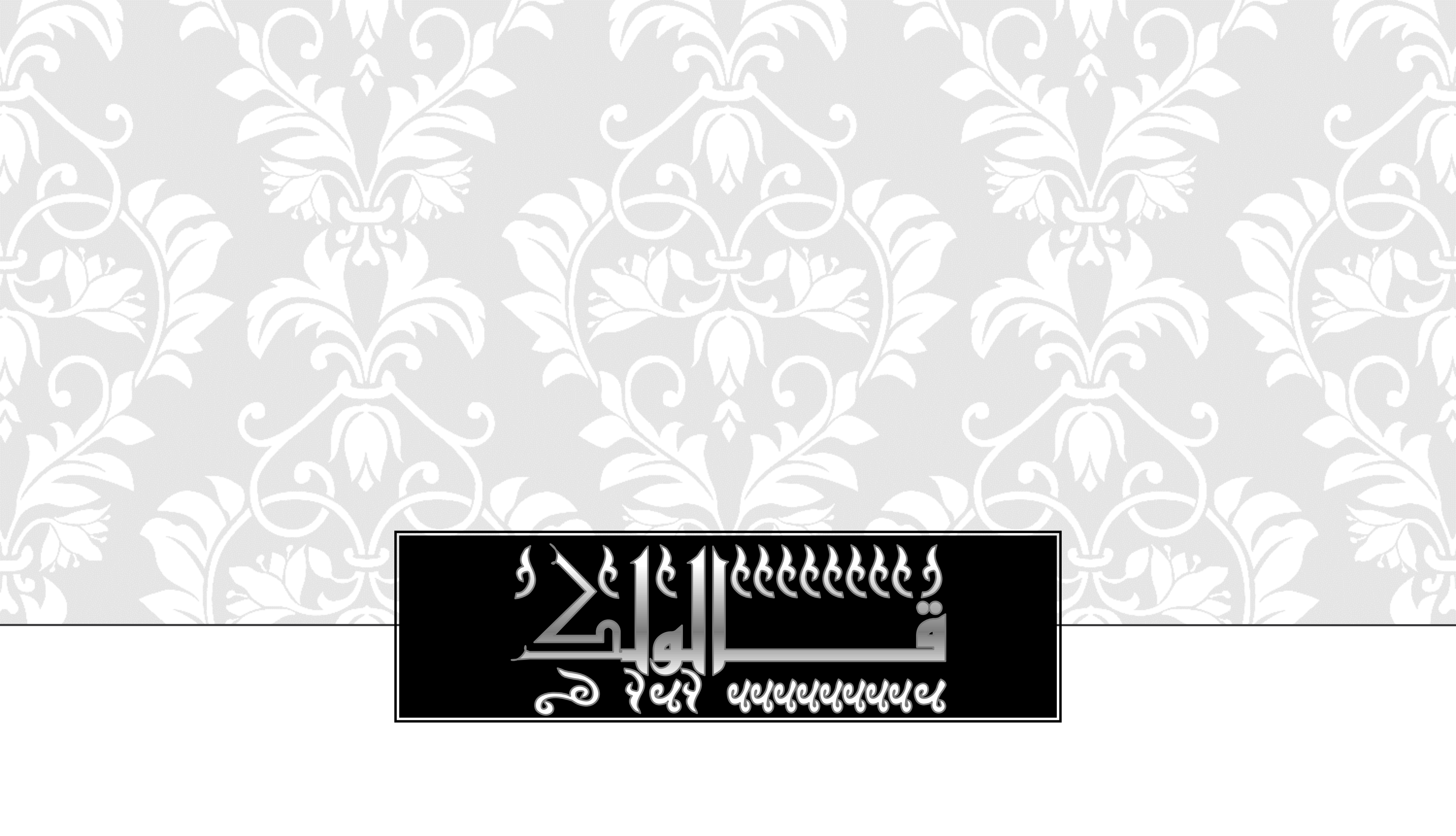
إِيَاك تِشُوفنِى بِبِنتْ حِلوَه وتُطلُب إِنى أَعَرِفَك
صَبرَك عَلِيَا
و هـ اكشِفَك و هـــ جرِسَك و هـ جَرِفَك و هـ جَوفِك و هـ كَتِفَك
كِيف الذَلِيل

مِن اللِيلادِى سَمَاك يَا بَحر هَتِبقَى لِيل
مِن اللِيلادِى هـ أطفِى شمسَك و أطمِس الدُنيَا ونهارهَا
" نَـــانَـــــا " مَـــــاتِـــــــت
بَس فَاضِل لِسَه نَارهَا

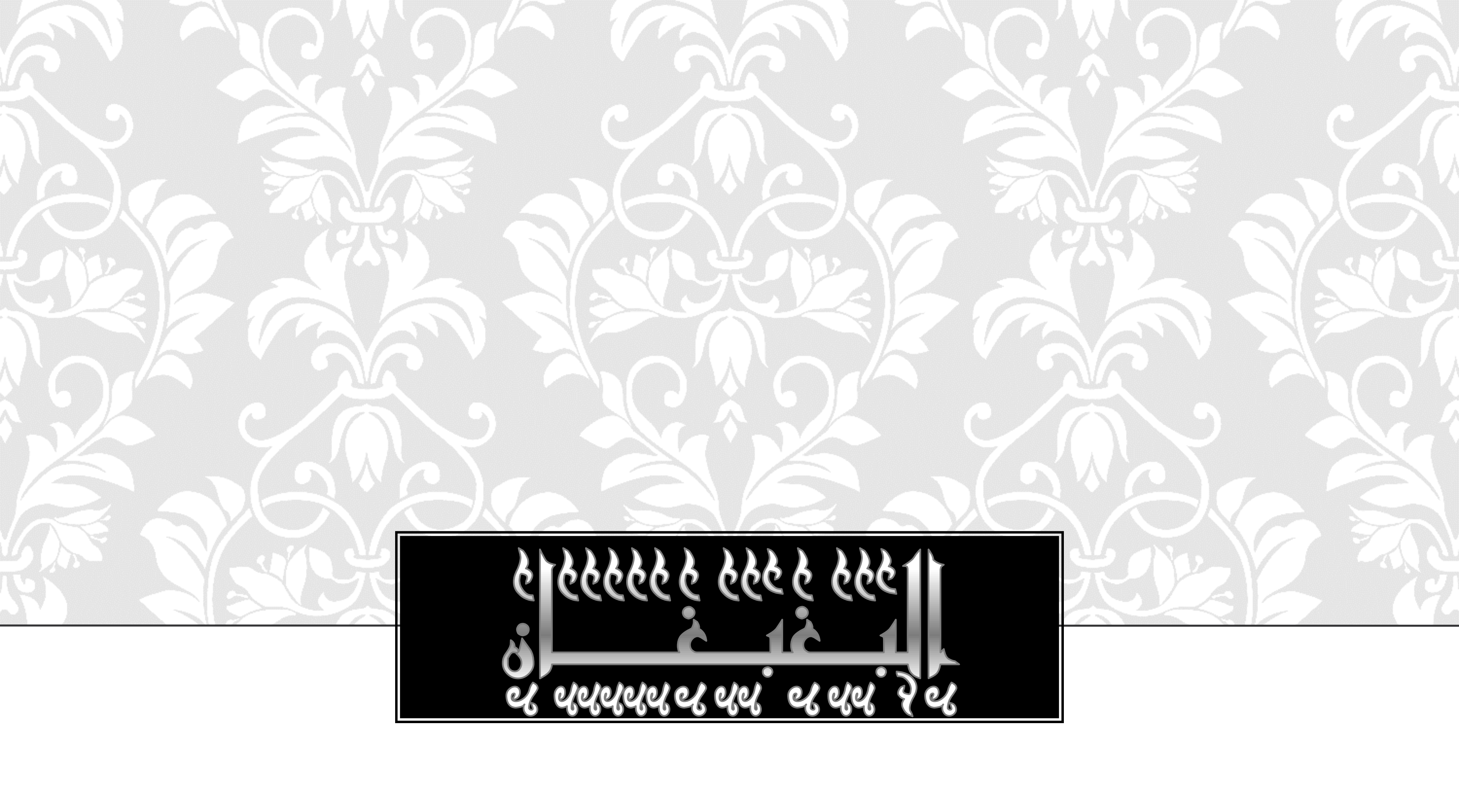
و العَزَا عَالِق مَا بينِى و بِينَك إنتَ
والله ما هَقبَل عَزَاك
قَبل مَاخد بإيدِى
تَـــــــــــارهَـــا


ماكنتش هناك

ماكنتش هناك
ماكنتش في شلة صحابك ساعتها
ماشفتش دموعك و كسرت جناحك
و لما الحبيب الوحيد استباحك
ماكنتش معاك
ماكنتش فى وقت انبساطك .... بساطك
ماكنتش فى وقت اندفاعك .... دفاعك
و لما عرفت السهاد و السهر
و اول ليله تناجى القمر
وغامت عليك السما و الليالى
سامحنى يا غالى .... ماكنتش سماك
فى اول بحبك .... ماكنتش معاك
و اول واحشنى .... ماكنتش معاك
فاتتنى الحاجات المهمه فى حياتك
ولما دموعك بتحكي اللى فاتك
بحس انى عاجز افسر بكاك
يمكن لانى .... ماكنتش هناك



بحبك .. قد خف جملنا ما يحمل
وعرق انفار عتتغدى وترجع تاني وتكمل
قد الزرعه .. قد اللسعه وانا قاعد في ليلة برد عدفا
بحبك وانتي حبيني لاجل نشير الدفه
قالولك عني دا اسمر .. قوليلهم لونه من طينه
قالولك شعرة كاركوتي .. قوليلهم وراثه عن طينه
قالولك عني مستعجل .. قوليلهم ناسه وارطينه
قالولك لخمه وبتهته .. قوليلهم علّه ولا حدش عيخلى من العلل طينه
قالولك ابوه ياما اتجوز .. قوليلهم ماله مش مالي –واني مالي– مادام مالي عيون الناس ومالي عيون نساوينه
قالولك ياما عيسافر ولا يسيبلك عناوينه .. قوليلهم صورتي منحوته في قلبه وعينه وجبينه
قالولك ايه دليل حبه .. قوليلهم اقروا دواوينه
قالولك ياما ساب قبلك .. قوليلهم دا انتوا ظالمينه
يا ريتكم زيي عارفينه
دا ساب الدنيا فوق رمشي
سيبوني اعوضه سنينة



البغبغان

كانِ يومِ مَطَر ..
البغبغان جُوَّا القَفَص طَلَّع لِسانُه لعصفورين فوق الشجر ..
خليكو سايقين العناد ..
العِش قاد ..
وخسِرتُوا ويَّاه الولاد .. لَـمَّا انفَجَر ..
هو انتوا حِمْل السيل ؟؟ ولا حِمْل المطر ؟؟
كان فيها إيه لو تِعْمِلوا زيِّي وتقولوا زَيّ ما يقول البَشَر ؟؟..

ردُّوا علِيه العصفورين : لَوْ عَ الولاد .. البَطْن ولاَّدة ..
والعِش مَهْمَا يقيد ..
صخر الجبل عناقيد ..
نفرشها سِجَّادة ..
وانتَ اللي فرحان بالقفـص ..
أصْلـك (قفص) !!..
كَتَمُوا الهوا جُوَّاك و نَسُّوك ان ما بين الحياة والموت .. نَفَس ....


مش كفايه

طياراتكم مش كفاية
والمدافع مش كفاية
والقنابل والحصار
والحرايق والدمار
والدموع فى عيون صغار
والجناين تبقى نار

مش كفاية

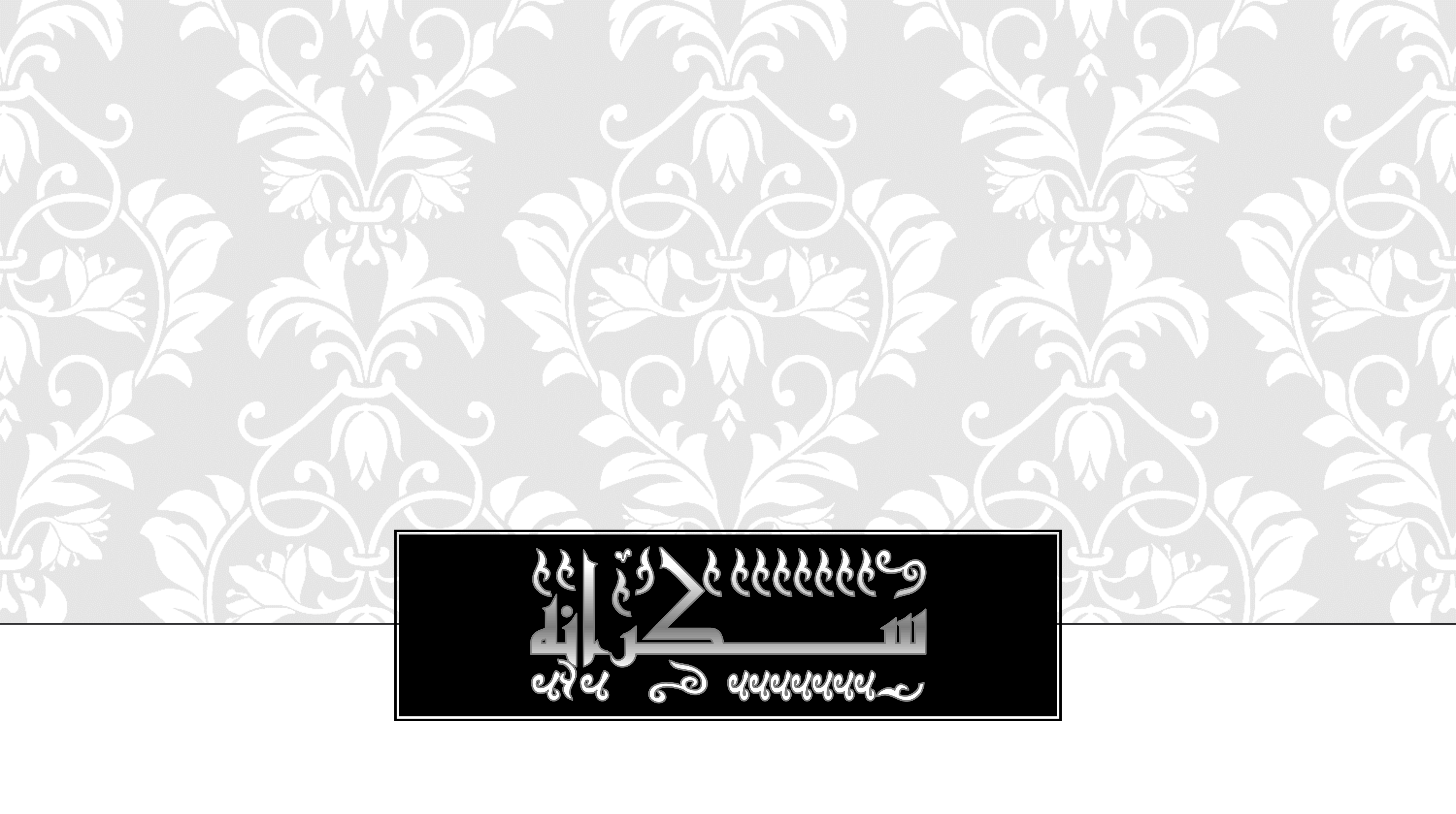
لو عايزنى مرة أخضع .. غيرونى
شوفوآ يمكن لو ده ينفع .. بدلونى

ولما ما تلاقوليش طريقة
واجهوا لو مرة الحقيقة
واقروا من قرآنى آية
تفهموا أصل الحكاية

إنى بضحك عل القنابل
موتة جاية وقلبى قابل
تعرفوا
إن القنابل والمدافع والشظايا
والسلاح اللى معاكو و مش معايا
مش كفاية

موتونى ألف مرة
غصب عنكم بلادى حرة

وللنهاية كلمة بكتبها بدمايا
للى يستشهد ورايا
إن ثمن الجنة ديا
لو حياتك .. مش كفاية


سكرانة

من كام شهر
خدت قرار مش هاكتب شعر
واني هذاكر وانجح أفلح
وأخد البكالريوس وأجوز
وأشتري عفشتي بالتقسيط
من كام شهر
أنا كنت عبيط
من كام شهر
زرعت المياه وطرحت فجلة
جاب العجل الفجلة لعجلة
وقالها مهرك
ريحة قهرك
فايحة في نهرك
قالت اوعا تعيش كسلان
بابا نويل بيوزع يويو في حرب إيران
شامم ريحة جبنة قديمة
فيلم السهرة مكنش سياسي
كان عباسي
عبدالناصر حب يقلب فينا الروس
ساوى الروس

لبرل نفسك
لأجل ما تبقى مثقف زي صاحبنا إياه
عندك ماركس عندك هيجل
عندك حسن البنا وحجي
عندك زحمة
صفي ونجي
منخي عرض النسكافيه واخد افيه
حاصل ضرب النكسة في حرب أكتوبر في
معاهدة ديفد
بيساوي حاصل ضرب النار في التار في العار
وزي امرؤ القيس وجلامدة
اللي بتنزل من على
عندينا واد إسمه على
بيطلع الدبابة ويلف بيها في البلد
ومرآته دايرة بشعرها تدور عليه
ومتسألوش أنا قصدي إيه
أنا نفسي مش فاهم كلامي
بس الكلام واعر حويط

من كام شهر وكنت بحبك
كنت بوضب روحي واحبك لأجل ما أقابلك
كنت في كل حلاتك قابلك
تفرحي قابلك
تزعلي قابلك
تتقلي قابلك
كنتي الأرض وكنت سنابلك
كنتي الحرب وكنت قنابلك
حتى في بعدك وإنتي مسافرة
وبيني وبينك ألف مخطة
كنت بقابلك
عمري يا "نانا" ما قلبي اتنازل ولا ساب حقة

زي ما سابلك
عمرة ما ضحى بسهدة وسهرة وجاب من عمري
زي ما جابلك
(هذا الوجع بقايا كي
سحر تمدد بين ضلعي
وتوارى خلف سلم منزلك
ترك لكي رسالة كل صباح)
وسافر
يشهد عليكي السلم المستني خطوتنا
تشهد عليكي الشبابيك اللي فتحتيها
علشاني في نص الليل
وعز البرد
يشهد عليكي محل الهدايا اللي ع الناصية
وكشك الورد
تشهدعليكي هدومك اللي قولتلك ما تلبسهاش

تشهد عليكي إمتحاناتي اللي علشانك مدخلتهاش
تشهد عليكي ودني هوستن – جورج مايكل
عم شوقي بتاع الفطير
كيف يصير الحال كده
م الابتدا
أنا اللي غلطانلك
وأنا اللي محقوقلك
وأنا اللي دون الناس
عشقتك
كنت عايش جوه صدرك حلم دافي
كنت بنسى الناس وأجيلك يوم معادك
يكش حافي
كنت أبسط من بسيط
واكتشفت إني ف هواكي
كنت دون الناس
عبيط



آخر ما حرف في التوراة

وضعوا على وجهي مساحيقَ النساءْ
الآنَ اكتبْ ما تشاءْ
كنْ شاعرا ... كن كاتبا .. كنْ ما تشاءْ
الآنَ انتَ مُهيّأً كي تصعدَ الزفراتُ منكَ
الى السماءْ
ما دمتَ في زيِّ النساءْ
فاصرخْ وناهِضْ ما تشاءْ
وارعِدْ وهددْ مَنْ تشاءْ
وسَنرْتضِي منكَ الضجيجَ ونرتضي منك
السُّبابَ
لأن هذا ما نشاء...

(واتمدَّدوا في ارضي
ما تقولي يا ارضي
مين شيّلك بالطين ؟
مين حَبّلِك غيري ؟

طب كنت انا ف "حطين" ؟ ولا كان
صلاح غيري ؟؟
رافض اقولك يا وطن شعر وقصايد
رافض اصوغك يا وطن سطرين ادب
ما بَقِتش قادر ع الادب
خمسين سنة !!! (القصيدة كتبت عام
1998)
عُقبال يوبيلك الماسي
وابقى "هشام "صهيون
يبقوا اليهود ناسي
ولما حتجوز ويجيني صهيوني راح
اجوِّزُه بنتي
ما انا خوفي لآدِّيها لعربي يسرِّحها !!
ما غارش على بلده .. حيتغير على بنتي
!!؟؟)

السادةُ العربُ الموقرُ جمعُهم
الامةُ العربيةُ (عروسٌ) أنتم لم تصونوها
عروسْ
هجَّ الجرادُ اليها .. فهربتم .. واختبأتم في
المساجدِ والكنائسِ
قاتلتموهم بالصلاةِ .. وبالبخورِ .. وبالدعاءِ
رُكعا وجُلوسْ ..
عجبا لِهَا تلك الطقوسْ !!!
لا جُرمَ عليكِ فلسطينُ ..
لا جرم على امرأةٍ تزني ما دامَ الزوجُ
الأصل ديوثْ ..
يا سادةَ حكامِ الامةِ .. الغفلةُ ليستْ
للحكامْ ..
علَّمَني (أكتوبرُ) درسا كيفَ يكونُ
هناك سلامْ ..

أولادي بَصَقُوا في وجهي .. كتبوا لي في
الغرفةِ سطرا ..
انْ ماتَ الابُّ فِدا وطنٍ .. ما أحلى عيشَ
الايتامْ ..
يا وطني لا يمكنُ أبدا أن يرحلَ عربيٌ مِنَّا
للغرب بدونِ استعلامْ !!
فلماذا تفتحُ أبوابا ؟؟
وتُنكِسُ رأسا وظهورا ؟؟
وتسلمُ بكرَ عروبتنا ؟؟
كي ترفعَ ساقيها سفحا ؟؟
وتصفقُ للذكرِ الأقوى !!
وتكل من التصفيق تنامْ !!
سبحانَ ارادةِ (أنكل سام) !!

وطني يا وطنَ الموبوئين
ووطنَ المهزومين
ووطنَ الحبَّاكين

ووطنَ النَّفْطِيِّين
ووطنَ الـ ....
انا والشعرُ مهزومانِ .. منفِيَّانِ .. مُعتَقَلان فيك ..
إذا ما استنجدَتْكَ القُدْسُ مَنْ سيغيثْ ؟؟؟؟؟؟؟؟؟
يا وطني شكِّلْني رجلا ..
صنِّفني عندَكَ في بَنْدٍ لا يحملُ تاءَ التأنيث ..
إن دبَّ الخوفُ بأطرافِكَ قَطِّعْ أطرافَكَ يا وطني فالمرض خبيث ..

(كيف اقولِّك بحبِّك ؟
وانا اللي فعلا بحبك بس مش طايق ..

تبقي انتي ويّايا ف سفينة حبنا الطارح ورق اخضر..
وريحة البحر الوحيدة اللي تدوّخ رِقِتِك
تنزل عنيكي من الكسوف
خايفة لاشوف في عنيكي حاجة من اللي جوّا
وإيدك المرمر على رجلك لبتْشَاقَى الهوا من فرحته يخطف طراطيف الجونلّة ..
بضحكة هاللة

محمّلة براكين وشوق ..
ومخطّية كل الشقوق ..
ويادوب افوق ..
القى السفينة بتمشي بينا تهزنا ..والقاني مش سايق..
فارجع كما الاول .. نفسي اقولك بحبك ..
بس مش طايق ..

الاربع اللي فات
صِحيِت خيطان البيت م الفجر صَحِّتْني ..
كان القمر كسلان والصبح معرفنيش
عيِّل ماليه الطيش ..
بجري علي ميعادك ..
وانا جاي فى قلبي حكاوي
ولما تمشي بلاوي ف جِتتي قايدة
حاولت احاول اقولها رجعت بلا فايدة
حسيت بإيدِك ونفسِك وصدرِك غيّروا لوني
نعسان يا جِفنِك ..
كما شلال وكوم حبال دَلُّوني وعَلّوني
لِسَّانى شعري اسود
ودراعي قادر يشِيلك
بس العِلَل في الوطن هما اللي علُّوني
كان نفسي اقولك بحبك

خفت اكون كداب يا ام الهوى حقايق
كان نفسي اقولك بحبك
بيروت رقصت في قلبي لقيتْني مش طايق)
تمثالُ "سليمانَ" سيزحفُ ويجرُّ الجُندَ الى الاقصى
والنملُ العربيُّ مُطيعُ .. عجبا لِغُزَاة لا تُعصَى
لن يُصرَمَ شغبُك يا وطنى
فرجالُك كالفيَلَة بطشا .. وذكورُ الفيلةِ لا تُحصَى ..
قاتلهم يا نخلَ الوادي
قاتلهم يا رملَ الوادي
إن قطعوا نخلك يا وادي ستظلُّ رمالُكَ لا تُحصَى ..

(سامحيني يا وحدِك
بستسمحك وحدَك
انا اللي عمري ما اشتكيت هجرك ولا بُعدِك
ولا اشتكيت من وجع صدك ولا ردك

بستسمحك وحدك
خايف عليكي من القصايد تدهنك اسود بلوني
كل كوني قِيلة .. كوني ف كوني ضِلّة
خايف عليكي من الكلام .. اصل الكلام في بلادنا عِلّة
تحت البيوت عسكر
فوق اللسان عسكر
بين الضلوع عسكر
طب كيف اقولك بحبك وضلوعي مُحتلّة

انتي اللى من يومِك طريقي
وريقك السيّال كما شلال يا دوبك بلّ رِيقي
الليلة بتمرد على ريقي وطريقي وبرفض البلّة
سامحيني يا وحدك

"فيروز" يا زهرَ الفناء ..
بكرة اما اجيب ارضي حِملاها ليكي طيوب
مقدرش اسيب حبي بذرة ف وطن مسلوب
انعس في حضنك كيف ؟؟ ورجولتي مش ملكي
كلِ اللي رايح روايح اما اللي جايلك فضايح
سُكي البيبان سُكي)
رحلوا إلينا تحت أضواء القمرْ
نقلوا مدائنهم .. قواعدهم .. إلينا تحت أضواءِ القمرْ
لو جاء عاتبَني القمرْ ..
فبأي شيء اعتذرْ ؟؟؟؟
حبيباتي اللواتي تركتُهنّ قبلَ أنْ اسافرْ
الآنَ منهم تقبلني كزوج بعدما مُلِئَتْ مديتُنا عساكرْ ؟؟
"فيروزُ" يا كلَّ النساءْ ..

يا كلَّ اجراسِ الكنائسِ .. كلَّ أحلامِ الاوانسِ
كلّ همساتِ الأحِبّةِ في الخفَاء ..
"فيروز" يا كل الغناء
أحلامنا في السّهل ما زالت تطاردُ ظِلّنا
خلف الخميلةِ لا تزال سجائري ..
وقصائدي ..
ورجولتي حين احتضنتُكِ .. وقتَها كانت مدينتُنا فضاءْ
في ساحةِ البيتِ القديمِ غرامُنا ..
وتقوشنا..
ومطاردات طفلينِ يجريان ويمرحان ..
ويسكران محبة حتى إذا حلّ المساءْ ..
كانا – برغم تحذير الأقارب – يتركان
البيتَ ويناماان سرا تحت جدرانِ الفناء ..

ماذِا اقول لعشقِنا ومشردو التاريخِ الآن يملوْن الفناء ؟؟

قتلوا غرامَكِ يا "جِنَانُ" فسافري ..

ما عاد في بغدادَ "نواسُ" ولا شعرٌ ولا مُلكٌ
ولا سيفٌ ولا اسماءْ ..
ولا احياءْ ..

انا ذا أطَعْتُكَ يا "ابن رُشْدٍ" واعتزلتُ مطامعي و وساوسي ..
وخلعتُ اثوابَ التصّحرِ والتغّربِ
وانتظرتُ عروبتي ..
لكنني ادركتُ أنّي كنت في غيبوبتي ..
كإناءِ ماء لوّثته ثقافتي ..

ما أصعبَ التثقيفَ في شكلِ الإناءْ !!
يا خليجَ الأمةِ العربيةِ اقرأ باسمِ ربك الذي خلق
المسارحِ ..
والمصايف ..
والمطاعمَ ..
والنساءْ ....
لبنـــــــــــانُ يا عِشقَ القصائدِ ..
كيف عنوانُ القصيدةِ دونما ذِكرُ الدماءْ ؟؟؟؟
بالقدسِ لي ارض
ونخلٌ
وغُلامةٌ كانت تخبئُ كلَ اسرارِ المحبةِ فيهْ ..
لا اطلبُ المسجدَ الاقصى
اني أطالبُ بعِشقي
وللبيتِ ربُّ يحميهْ .....


شيماء يا مكة



ليل الغواني غواني
من صُغري عايش فيه
عذب فؤادي وكوَاني
بالله لتطــــفــــيه

الكالكليتور والمذاكرة وصوت لطيفة
والفجر لما غافلني قطع هدوء الليل
قلبي قليل الحِيل
سايق عليكي الوجع والغربة والمواويل
خليت عنيكي دليل
عشمان تخليتي
لما اشتكيت حبي للصخر خَرّ ولان بالله
دِليني

كيف الحجارة تلين ؟ وانتي اللي ما تليني؟
الشعر ده شعرك مش حانسبه لنفسي بس
انتي مَلــــيني
ياللي شخبطتي ف قصايدي
بزياداكي شخبطة والاسم شعر
قسّموني قبل منك ييجي ستين الف واحد
نفسي يوم يبقالي سعر
نفسي ازفك بين ضلوعي
نفسي اجّدلك مراتب قلبي
ياما قلبي قبل منك لمّ بَق
نفسي احبك حب حَقّ
بس خايف تبقِي نانا
يادي نانا

نفسي اوضّب لك ضلوعي فَرْش عُرْسِك
ما اتفرش لواحدة قبلِك
نامي فيّا
مِدّي رجليكي ازحميني
واحلمي لي وانقشي اسمك على الغضروف حروف
بعشقك رغم الظروف

بعشق الليل اللي نازل فوق كتافك شعر سايح
يا ام طيف كالسيف في جوف الصدر سارح
بعشق الضل اللى مَرْمي فوق تراب الارض منك واحسد الأرض اللي تحته
قلبي كان مقفول فتحته

ولّي وجهك شَطْر قلبي واتلي آيات اليمين
وانتي داخلة قدمي الرجل الشمال أصلي
بتشاءم من الرجل اليمين
اصل قبلك لما خشت قلبي نانا
يا دي نانا

يا نيل يا مبحّر بوس لي خدودها الحُمر
لو حاحكي عن شوقي يلزمني مليون عُمر
رُجّ الشجر يا نيل سَمّعها صوت شوقي
سكّنتها فوق البشر
فوق القمر
فوقي
سكّنتها عروقي
لما اشتكيت من بعدها زاد قُربها حروقي

يا نيل يا ابو المساطيل دوّقتني خَمرك ما
تقول لها دوقي
فاضل كمان ساعة والشمس حتغرّب
نركب سوا مركب
الدفة ف إديا وانتي اللي بتسوقي
لو دوقتي خمر النيل عمرك ما حتفوقي

يا نيل يا ابو الدراويش
خمرك عَرَق براطيش
عمره ما يسكِر حَد
لو بوستها يا نيل وانت في عِزّ الجزر يتْقَاد
في جوفك مَدّ
لو شُفتها يا نيل اباجورة بتْلالي
راح تنسى عِلو السد بلا سد بلا عالي
وتفيض وتلمسها

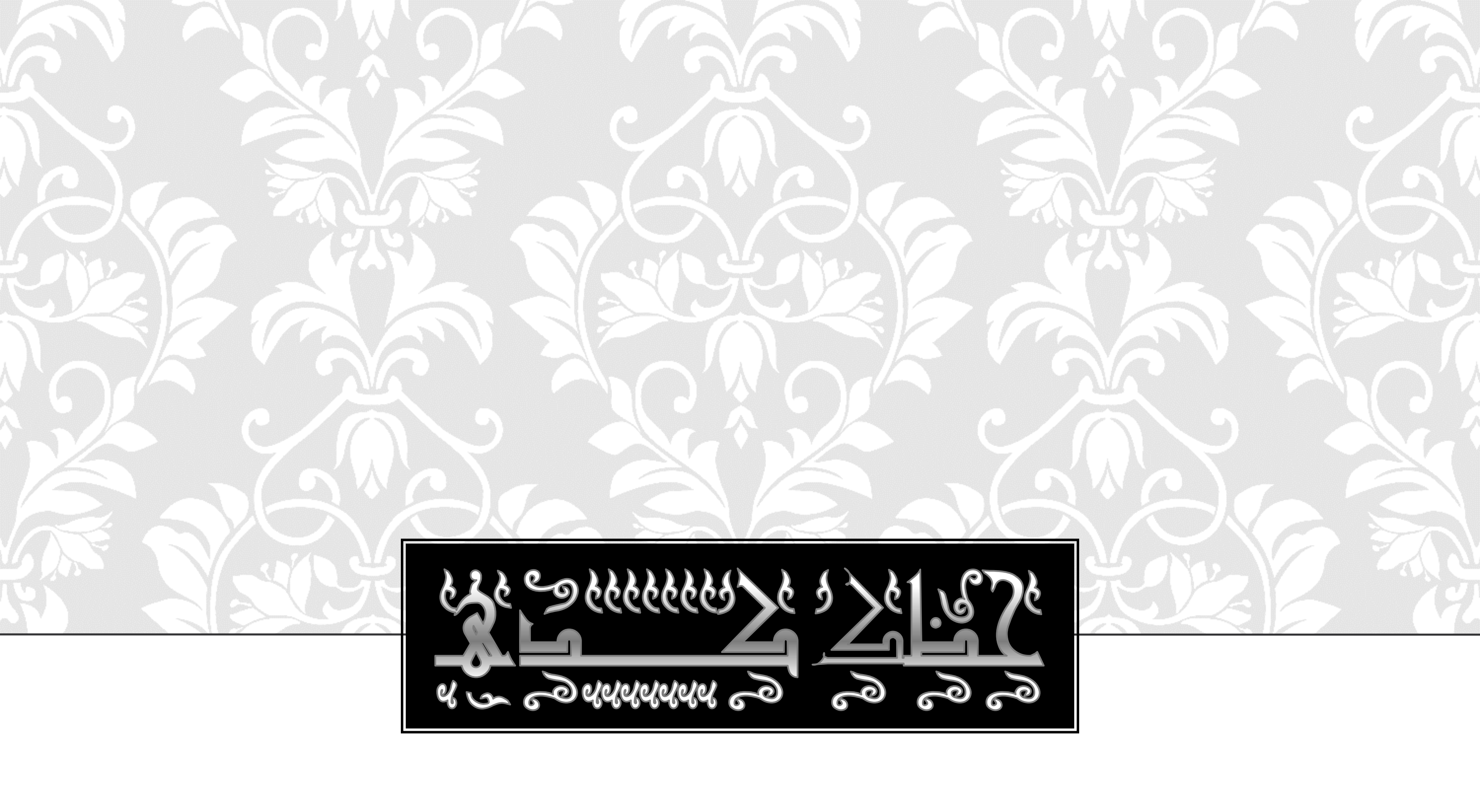
تلعب على شعرك وعنيك تغامزها
وتعوم على دراعك صدرك يغازلها
تطلع لي بردانة افرشلها رمشي
خطي عليه وامشي
واوعي تخافي البرد
صدري طريق مبروك
من يومه طارح شوك
الليلة طارح ورد
دوسي ولا تخافي
يا قلبي يا صافي
محبوبتي جاية لك وسّع لها السكة
شيماء يا مكة
طالب احج البيت
حاسس كاني مراهق عمري ما حبّيت
ربِّيني من تاني
نفسي ف سرير هزّاز ابكي تحايليني
نفسي تضمّيني

عرق البنات فيّا عكّر حوافيّا نفسي تحمّيني
ارجع وليد ابيض
انعس على صدرك
اشكيلك الغربة تدّيني من صبرك
كاس الغرام دوقته صبّولي فيه ياما
نفسي ادوق صبّك
لا تكوني مفتكرة اني فتوّة من جوّة
ميغركيش صيتي
حتلاقي جوّة الجوف واحد ماليه الخوف لو جيتي بصّيتي
تبت يدا ابي عوّدني ع النسوان وفطمني ع الخمرة
علّمني حب الكعبة اكمنها سمرا

سايق عليكي الهوا والشمس والقمرة
شدّيني لهواكي مخنوق من الكمْرة
خصيمك قلبك الليّن ورقة صوتك الملكوت
يا فاكرة العشق شيئ هيّن كواني العشق كيف الموت
منين ادخل سراديبك؟
منين انفض جلالبيك؟
واكون لك توب
خيطانه تداري فتنة قدّك اللولي
وينزل كبرياء صدرك على صدري واحلامك يصلولي
بحبك حب فكّرني بقساوة شمسنا قبْلي
بحضن امي اللي عمري ما اترميت جوّاه
ملاقيش جوّا صدرك ركن يقبلني
انا عيّل وصالح لسة لاستعمالك الهمجي

بنات الدنيا ما قدروا على وهجي
يا ريتك تقدري عليّا
يا غنوة دافي مَسْمَعها
انا قابل شروطك قبل ما اسمعها
يا ريت تنسانا دنيانا
تصير زيّانة زيّي انا
يا غيرانة ومعاتباني عشان نانا
دي نانا اللي اصولها تغير
بحبك وانتي بتردي واحبك يكش بتصدي
واحبك وانتي بتغيري
بعيرك يا منخل هام بناقتها انا ناقتها ليه
بتصد بعيري
بحبك حب م اللي الشعر عاجز لسة عن
وصفه
طريق قلبي بقاله شهور طريق مهجور

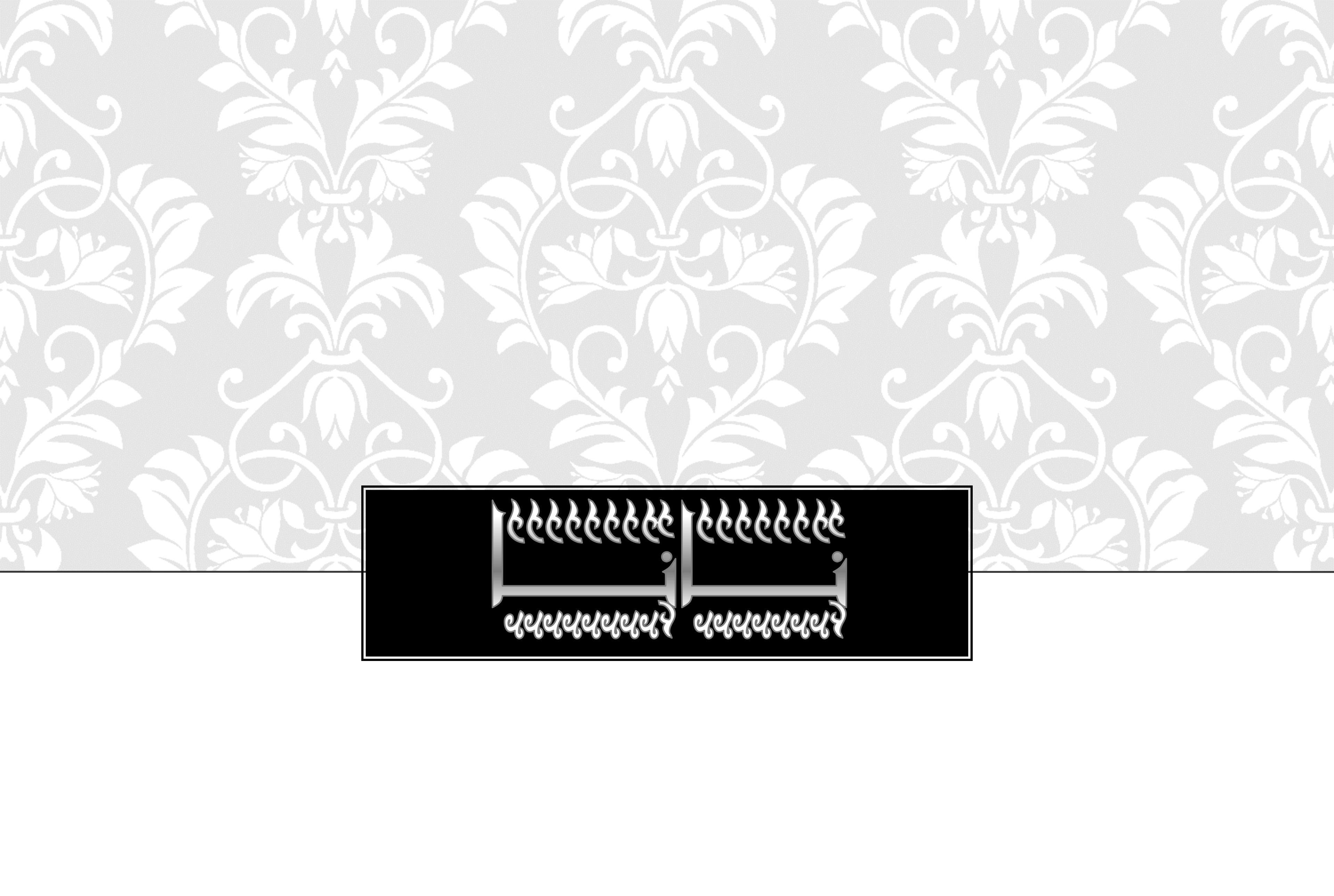
عشانك حابتدي رَصفه
تقيد نار الغرام فيّا انوّر وابقى قنديلك
ولو صعبة عليكي السكة شاوري لي وانا
اجيلك
اتوج شعرك الشلال بتاج جيلك
ويكفاكي اكون عبدِك
وانا يكفاني تَبْجِـــيلك



حظك كده
مكتوب عليكي تحبي واحد قلبه صدِّي
لا الفرحه تقدر تِنْعِشه ولا حزن يقدر يرْعِشه
ولا نكته حتى تِفرفِشه ولا حتى خَضّه
مع ان قلبك من دهب مكتوب عليكي
تحبي واحد قلبه فضه
حظِك كده
كل البنات اللى فى حياتى قبلك
إستنونى نمت وغدروا بيّا
عِدّىَ جُوابات الغرام اللى فى دولابى
شوفى كام مره إتغابيت وفتحت بابى
مره بيضه ومره سمره
دى الطويله ودى التخينه

وأردنـــيـــه ومـغــــربـيـــه وفـــى الــروســيـــه
وفـــى الــعـــجـــوزة .. وفــــى الــصـــبـيـــه
وفـــى الـنـــهـــايـــه الــكــــل بــــردك غــــدروا بــيّـــا
إحـــتـــمـــال الــــعـــجـــــز فـــيّـــا
الــمـــهـــم إنـــــى خــــــلاص مــــا بـــقـــتـــش قـــــادر أحـــــب تــــانى
جـــســــمـى نـــحـــس مـــن الـــســهـــر والإنـــتـــظـــار ومــــن الأغــــانــــى.
إنــــتــى أجـــمـــل واحـــــدةٍ حـــبـــتـنـــى فــــى حــــيـاتـــى
رقـــــة الــكــــلـــمـــه فــــى شــفـــايـــفـــك
الــخــيـــال الـــلى مـــحـــاوطـــنى ومـحـاصـرنى وإنـــتـى غـــايـــبـه
كـــأنـــى شـــايــــفــــك
الــعـــيــــون الــمـــعـــجـــزات الـــلى بـــخـــاف أرفّـــع عـــيـــنـيـّا
يـــغـــضـــب الــمـــولـــى عـــلـيـــا
والله مـــــا أنــــا عــــارفـــلى خـــوف
أنـــا بـبـقـــى خـــايــــف ربّـــى ولا بـبـقى خـــايـفــــك

إنتى بِكر .. كل حاجه فيكى بِكر
الشوارع والمدرج والأمانى
جوّه منك لسه بِكر
أما أنا جيش من الحريم إستهلكونى
ياما رقدوا و ياما لعبوا وياما سكنوا
فيّا إيجار وف اللى مِلك
وف خُدتنى وضع يد
صَبَحْت حِكر
وإنتى بِكر
طب هـ ينفع ؟
عارف إنها مِش خطيئتك
إنى عيشتى معقده
بس اعمل ايه
حظك كده



نانا
هذا الحلم الاحد الصمد الساكن فيا
مازالت وبرغم الثورة تحكمني حكما ملكيا
نانا البت الدوشة الظيطة
المغرب تنزل في الاستاد انا كنت دهل صغير لسة
بسرح شعري من الضهرية
وشايف شعرها نازل يدلع على خدها
المكوة البايظة كأنها عارفه معادي معاها اشتغلت وحدها
فرحت بيا سلالم بيتنا وانا نازل بتنطط فرحة
قلعت عنها حجاب الطرحة واعدت تدعي

شم المدخل ريحتي عرفني
غمزلي بعينيه عرفته كشفتي كسفني
ضربته في عينه وطرت
زعق فيا وقالي هتفضل برضه صغير مهما كبرت
مدخل اللي مربيني كان دايما عايش ويايا
كان يسهر في الامتحانات ويوصلنا لغاية اللجنة ويستتانا
والمرادي قالي امانة امانة
يارايح لتسلم على نانا
اصحابي عايزني اوصفها
وانا مش لاقي في وصفها زي
شعرها اسود لا مش اسود
شعرها ناعم لامش ناعم
شعرها زي اللي ملوش زي
اسمها نانا وساكنه وريدي

بس الناس بيقولوا عليها ساكنه معانا في نفس الحي
مشيها زي غرير المي
رمشها زي جدايل ضي
جدها من النوع الوحداني اللي ملوش خي
نانا كانت لما بتضحك يحلا في عيني العمر الجي
كانت لما بتجرح قلبي تحلى لقلبي قولة اي
قال وصحابي بيقولوا اوصفها
طب والله نفسي اوصفها
بس هاتولي في وصفها زي



حلقاتِك .. برجالاتِك،
تكبرى و تحققى ذاتك،

حلقاتِك منقوشة ب فضة،
و بطُهرِك مريم تتوضى،
يضحكلى العمر اللى انقضى،
و تحَلى حياتى بحياتك،

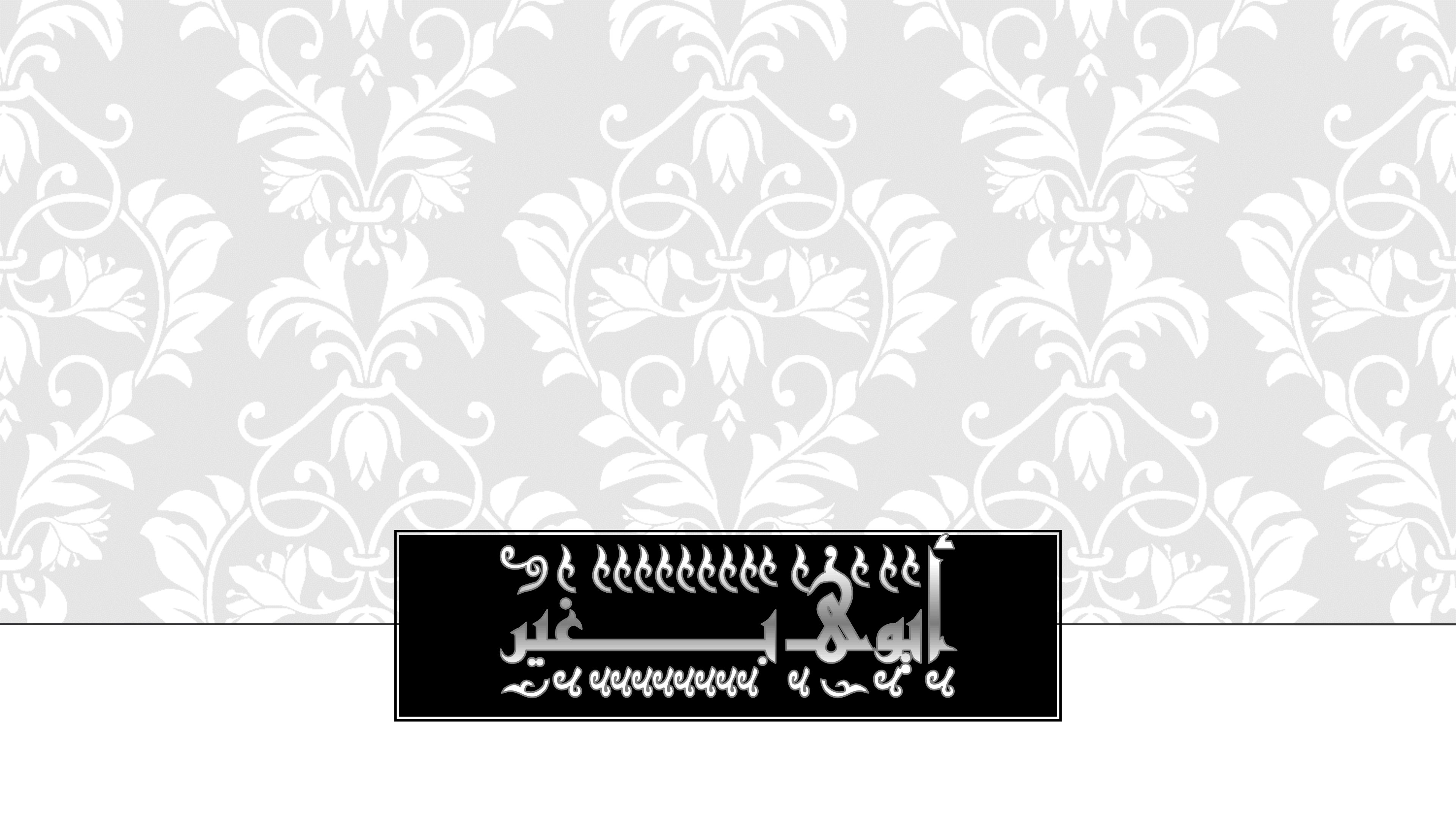
على لعبك على سقفة ايدك
على حبيك على صوت تغريدك
على كراستك على اناشيدك
و تعيشى و تكتر طلباتك

حلقاتِك، حلقات حلقات،
نكبر و تهون المسافات،

و نلفْ وَرَا التعلب فات،
و تِجِبّى دروسِك و صلاتِك،

يوم عُرْسِك هَيدَّبح فيا،
هاضرُب لك نار ل الصبحية،
و راح ابكى و الناس ملهية
مشغولة بفرحِك، و حاجاتِك

و تعيشى جميلة و تترسمى
و تسمى عيالك على اسمى
تفتكرى ابو كي و تبتسمى
هنا جابلك لعبة هنا شالك



أبوهبغير

و بقولها
أيوة بغير

لا انا نقصان ولا ضعفان
ولا مسطول ولا سكران
ولا زايغ من عيني الضيّ
ولا حد احسن مني في شيّ
بس بغير

واللي قالولك غيرة الراجل قِلّة ثقة او قلة فِهم
خلق حمير

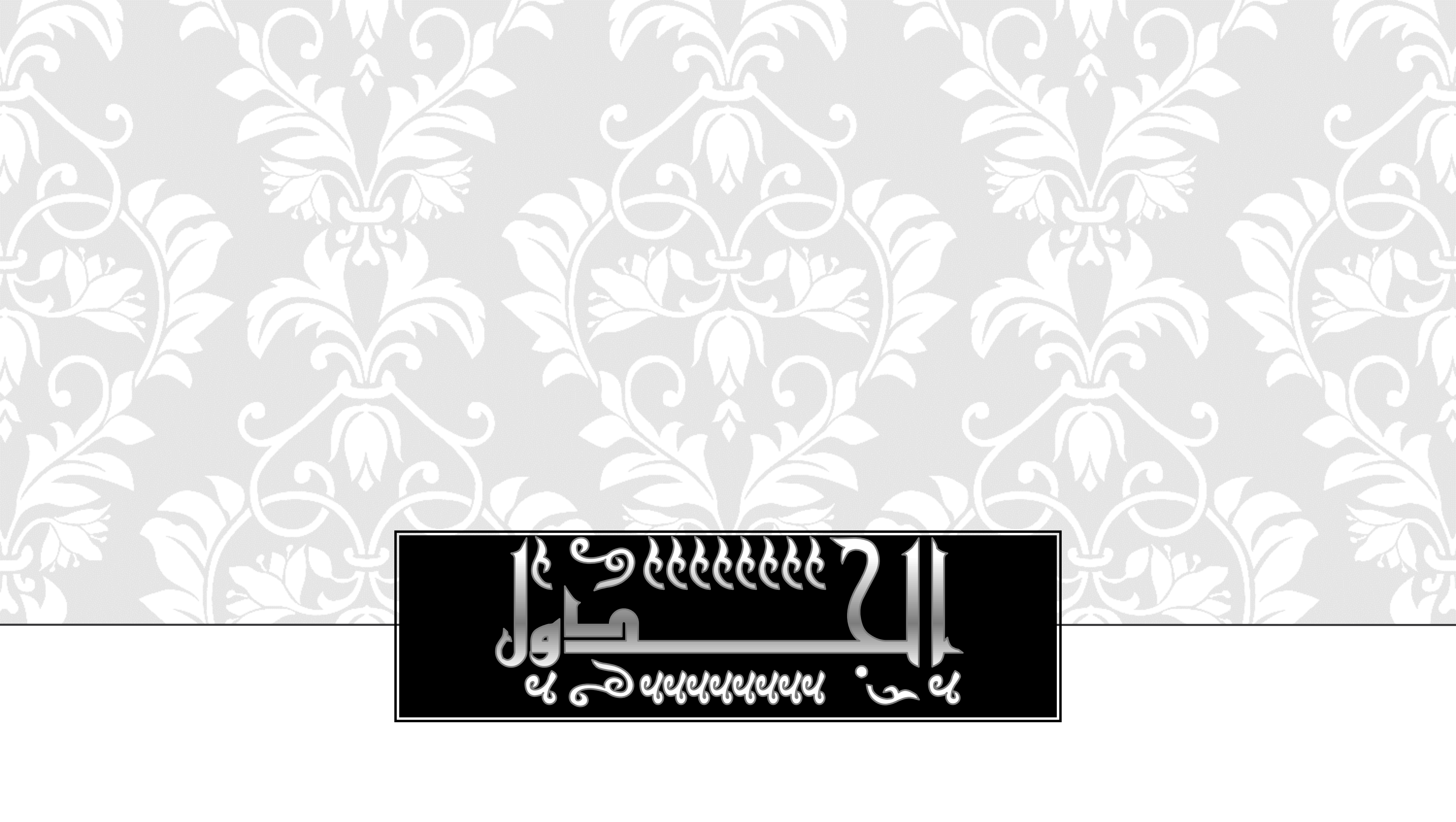
غيرة الراجل نار في مَرَاجِل
نار بتنوّر مابتحرقش
واحنا صعايدة بنستحملش

شمسنا حامية وعِرْقنا حامي وطبعنا حامي
واللي تخِلّي صعيدي يحبها
يبقى يا غلبتها
اصلنا ناس على قد الطيبة
كلنا هيبة
والنسوان في بلادنا جواهر
طب لو عندك حتة ماس
حتخليها مداس للناس؟؟
ولا حتقفلي اوضة عليها بميت ترباس
يمكن حتى تأجري ليها جوزين حراس
يبقى انا لا انا جاهل ولا غافل
كل الفرق ما بيني وبينك اني صعيدي
ينعل ابو ده اليوم الاكحل
اللي لا ليه اخر ولا اول
اللي طلعت لقيتني صعيدي

لو كان بايدي
كنت اعملك هندي بريش
واقلب شعري كنيش كرابيش
والبس لك سلسلة متدلدلة خرزة وقلب
بس ازاي البس لك سلسلة ؟؟ هو انا كلب ؟؟

ثم العبرة ماهيش في اللبس
اصل المشكلة عندك .. عندك ..
قلت حاسيبها وبكرة تحس
بعده تحس
بعده تحس
ده انا لو جبس كنت زعقت
ماشي صداقة وماشي زمالة
بس ماجتش على الرجالة

ماهي نسوان الدنيا كتير
وانا ما بقولش تخاصمي الناس
ولا تتحجبي عن الرجالة
ولا تعتكفي وتسكني دير
بس يا ريت حبة تقدير
اني بحبك
واني بريدك
واني زرعت حياتي في ايدك
واني غزلت بنات الدنيا عقود على جيدك
واني تعبت من التفكير
واني بغير


الجدول

انطردي الآنَ من الجدولْ
موتي فالكل هنا ماتوا
وأنا اعتدتُ حياتي أرْمَلْ
واعتدتَ الهَجرَ بلا سببٍ
وبرغمِ الحيرةِ لم أسألْ
وظللتُ أسجِّلُ أسماءً
وأسطِّرُ خاناتِ الجدول
ضني إحساسَكِ ما شئتِ
فأنا مَلِكٌ لا أتوسّلْ
لا أبكي لفراقِ حبيبٍ
أو أترجّى أو أتذلّل
رقةُ شعري قولُ إفكٍ
ففؤادي من صخرٍ جَنْدَلْ
علقتُ نساءً في سقفي

وجلستُ فخورا أتأمّلْ
وغزوتُ عيونا لا تُغزَى
غافلتُ رموشا لا تغفل
و زَرَعْتُ النشوةَ في أرضٍ
لا آخرَ فيها أوْ أوّلَ
ديكتاتوريا إن أُعطي
ديكتاتوريا إن أبخل
وَقّعْتُ – أنا – صَكّ الهَجْرِ
فالحاكمُ يَعزِلُ لا يُعْزَلْ
فانطردي الآنَ من الجدول
غيبي فلكمْ قبلكِ غابوا
لا شيءَ يَجيءُ وَ لا يَرحلْ
ما الوردُ إذنْ لوْ لم يذبلِ ؟؟
ما الشمسُ إذنْ لو لم تأفل ؟؟

لا تَنْتَظِرِيني نَسْنَاساً
أقبلَ يَوْماً أن أتَسَلْسَلِ
وَيَجِيءُ النّاسُ إلى قفصي
لِيَروا عشّاقاً تتحوّلُ
تتقافزُ كالقِردةِ عِشقاً
وَتَمُوتُ هَياماً وَتُوَلوِلْ
لمّي أشياءَكِ وارتحلي
بَحثاً عن آخرَ قد يقبلْ
أمّاهُ .. فلا ثَمَنٌ عندكِ
تقبلُهُ يَدايَ لِتتكبّلْ
إن كان غرامُكِ لي نَبْعاً
فنساءُ الدنيا لي مَنْهَلْ
وَالجدولُ مُكتظٌّ جِدّاً
بكثيرٍ مثلكِ بل أجملْ

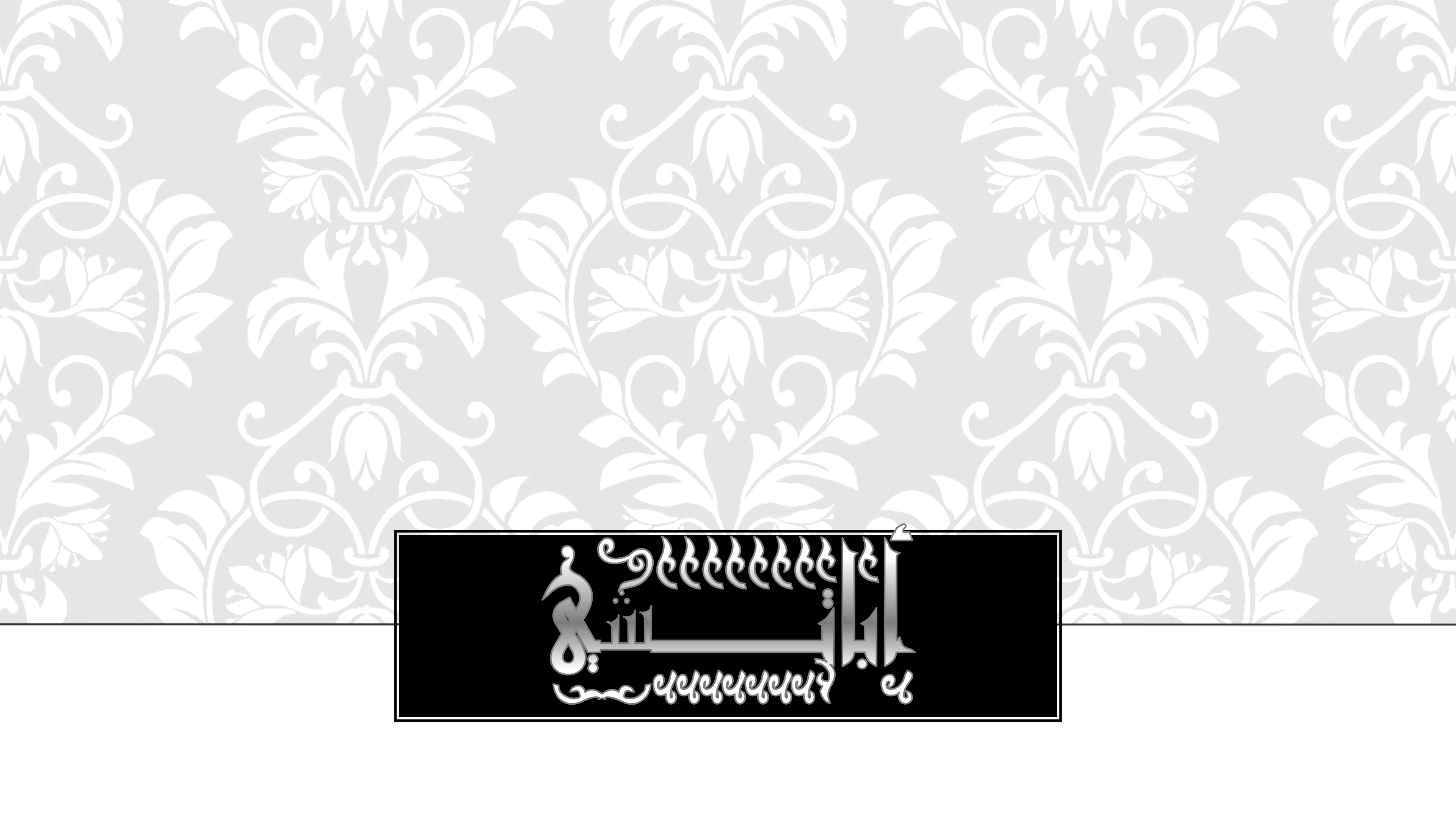
فانطردي الآن من الجدول
غيبي وَتَمادَيْ في جَهْلِ
فأنا لا أعشقُ مَنْ يَجْهَلْ
إني بحّارٌ ترفضني
كلُّ الشطآنِ فأتنقّلْ
اعتدتُ السفرَ على مَضَضٍ
وَقضيتُ حياتي أتجوّلْ
أرتشفُ بلاداً ونساءً
فَهُنا عَسَلٌ وَهُنا حَنْظَلْ
وهنا عِشتُ كلصٍّ نذلٍ
وَهُنا كُنْتُ نبيّاً يُرْسَلْ
و هنا ذبحوا شِعري عَمْداً
وهنا شِعري صارَ يُرتّلْ
وأنا والغُربةُ ما زِلنا

نبحثُ عن وطنٍ لنُظَلَّلْ
صادقتُ الغربةَ في الغربةِ
وقضيتُ سنينا أتعلَّلْ
برَّرْتُ جميعَ حماقاتي
وَ ظننتُ بأنّي أتجمّلْ
اليومَ أزيلُ عباءاتي
وَ أكشفُ عن وجهي الأَوْحَدْ
مَلى عينيكِ بلا خجلِ
فأنا الـموحولُ ولا أخجلْ
أغرتني أحلامُ الصِّبْيَةِ
فعدوتُ الى حُلمي الأمثلْ
وَ بدأتُ السفرَ بلا زادٍ
وظننتُ بأني أتعجّلِ
وَ نسيتُ الله.. فأهملني

مَنْ ينسى اللهَ وَلا يُهْمَلْ ؟
حُمِّلتُ بأثقالِ الدُّنيا
أهربُ من ثقلٍ للأثقلْ
و التفَّتْ طُرُقي من حَوْلي
واختلطَ الأقصرُ بالأطولْ
واختلطتْ أحْرُفُ لافتتي
فوقفتُ مكاني كالأخطلْ
لمْ أسْطعْ أن أُكمِلَ سيْري
فجلستُ وحيدا أتسوّلْ
وَ بنيْتُ مزارا وَ مَيتا
لا يَصْلحُ إلا للثَّملْ
وَ قضيتُ حياةً واهنةً
لا تسْوى في نظري خرْدَلْ
فعلامَ تريدين بُكائي ؟

وَ أنا ذو قلبٍ مُسْتَعْمَلْ
أبلاهُ الماضي لم يَتْرُكْ
شيئًا لبَلاءِ الـمُستقبَل
لا تتّهميني في عِشقي
فأنا أَعشقُ حتّى أَنحلْ
والجمل وإن يعطش يصبرْ
وَ كفعْلِ الجَمَلِ أنا أفعَلْ
أَهلكتُ شبابي وسنيني
فرَمَتْ بي في صِفِّ الكَهْلْ
وَ وقفتُ بعيدًا لأشاهد
قصةَ عُمري وهيَ تمثّل
رفعوا خنجرَهم ودموعي
لم تجعلْ أحدًا يَتَمَهَّلْ
والتهبَ المسرحُ تصفيقًا

وأنا أُطْعَنُ وأنا أُقْتَلْ
فعَلامَ تظنينَ بأنّي
آتٍ محرابكِ أتبتّلْ ؟؟
دَوْرُكِ في الـمَشهَدِ فرْعِيٌّ
بوُجودكِ أو دُونكِ يَكمَلْ
وَ كِلانا مكتوف الأيدي
وَ سِتارُ المسرحِ لا يُسْدَلْ
والـحُكمُ الصادرُ في أمري
حُكمٌ فصْلٌ لا يَتأجّلْ
فدعيني في موتي وَحْدي
فأنا والغربة لا نفصَل
ما دامَ الوطنُ بلا شيءٍ
فالموتُ على شيءٍ أفضَلْ
فانطردي الآن من الجدول

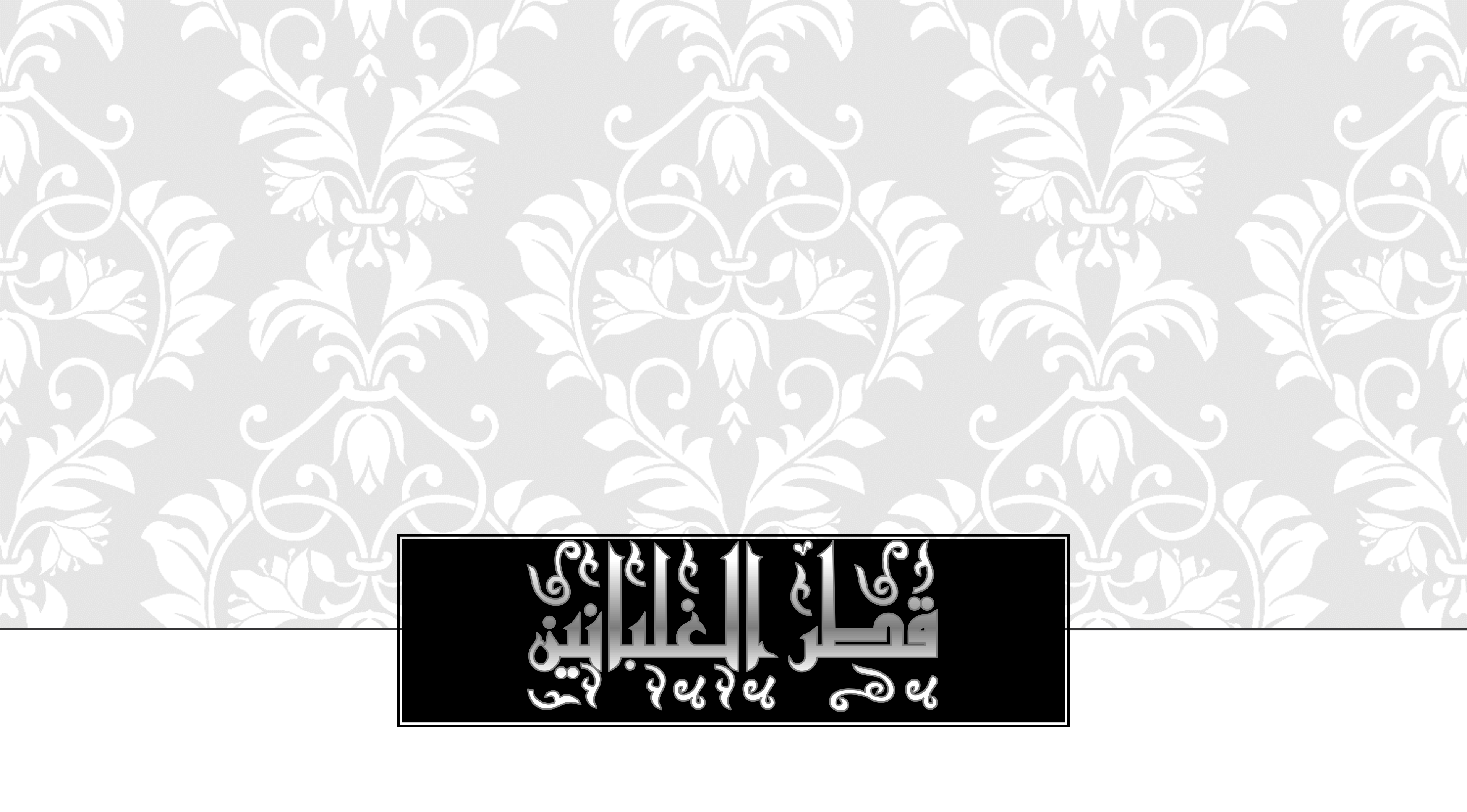


أباتشي

حبيت تدوس أرضي..أرضي محبتشي
حتبات هنا الليلة..بكرة محتبتشي

حمّل قنابلك هات..كيّل وحمّل لي
راح اموت .. ووقت ما اموت .. عيّل يكمّل لي
معناش سلاح م اللي
ولا طيارات م اللي
والبندقية اللي في ايدي حيالله كام مللي
بسمّي وبصلّي

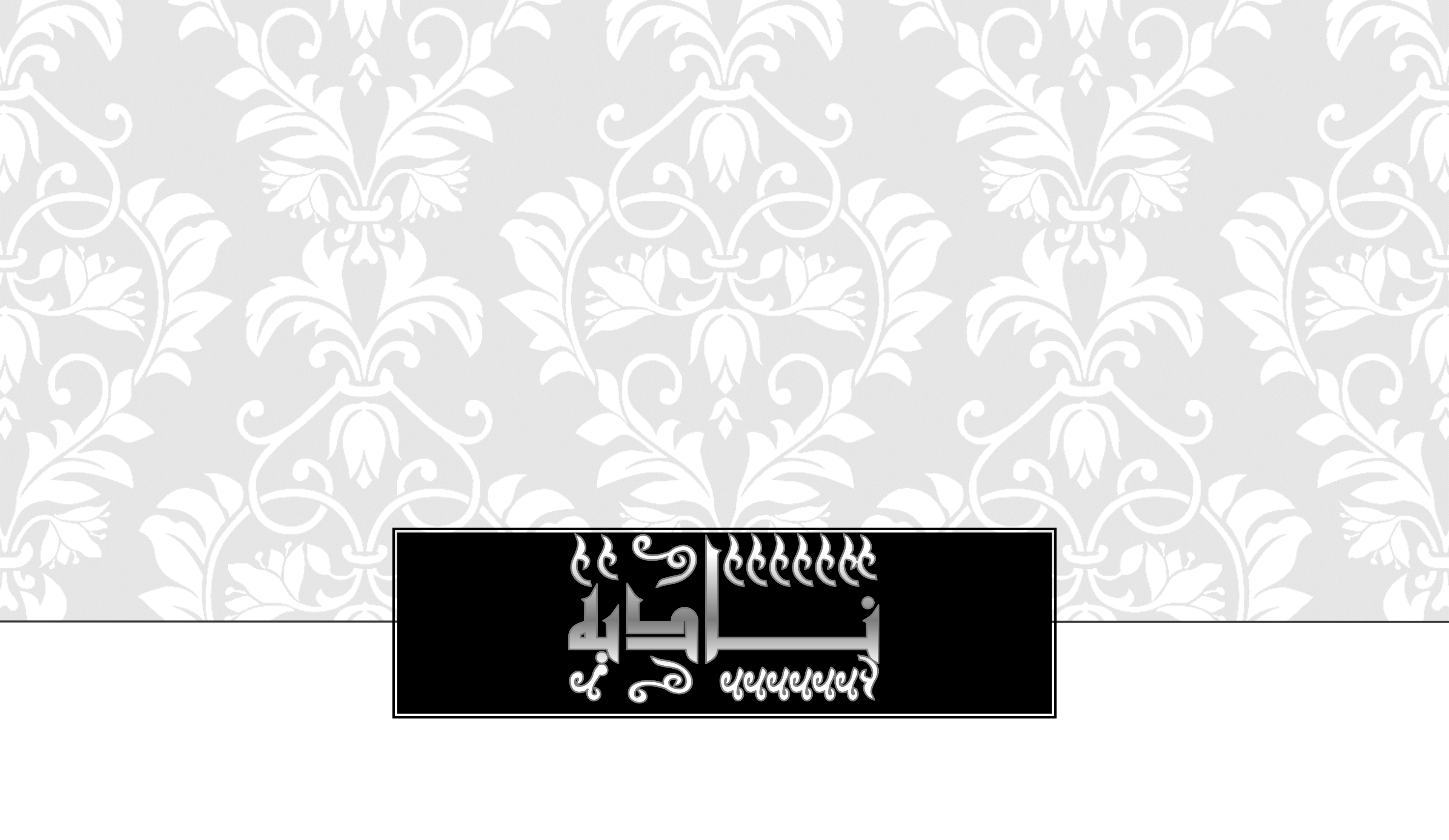
بصيد بيها .. أباتشي


قصر الغلبانين

مزحوم يا قطر الغلبانين .. وحنشكي مين؟
واخدين على صوت الانين .. لينا سنين

متعلمين الطاعة .. من قبل الصلا
ويا إما نبقى بضاعة .. يا إما المقصلة
والجُبن وسط الجواعة .. قيمة مأصّلة

وآدي الحكاية مفصّلة.. بس اللي يسمع مين



وبقولها يا نادية وناديا ونيدية
وصحكة فقلبى منيسة
وربى لولا متربي
ماقولك غير يا غازية
يا ناعسة
نعاس الليل على شعرك بنى بيوته
وحط الطوب وانا ايوب ومش صابر
كلامك وقف اللحن القديم وجددنى
وشد ربابة الشاعر
لانى بيرم ولا حداد ولا جابر
كفاية الليل ملكتيني
مفيش فالشمس جنية ...ياغازية
كفاية الحب عاشقينه

ولسعة حبك المولود بتسحرنى
انا ... اللي نسيت بنات الدنيا فوق رمشك
ما عايز غير اشوف وشك
بيضحكلى بالوانه وتفانينه
ادينا بقينا عاشقينه
ومساكينه ومساجينه ومجانينه
وحبيتك بصوت الناى وصوت الطار
وضرب النار وبراكينه
لو الواد اللى جلبك مالله كان فارس
انـــــا عنتـــــر
ولو عاوزاه يكون رقاص
... اكون من بكرة
غـــــــــــازية
يا صدقى وسهرى وغنايا

يا غنـــــاية
ياريتني اموت فجبانتك
او ابقى حتة فلبانتك
تبليني وترميني فارجعلك
اللزق نفسي في نعلك
واحبك يكش تكرهي لقايا


أشعار ليالي الحصاد (١)

وعصف فؤاده وبطش
وهم وهوى وأفكار
مستني إيه م العطش؟
ليلة حصاد صبار

مسكين يا قلب الولا
عاشق غريب لسّاه
داير على الأمكنة
يشحت وطن لله
مبقاش بيسمع غنا
من كتر قوله آه

والعشق نار والعاشقين مساكين
وبنندبح وبنعبد السكاكين
وبنتسجن ويذلنا السجان
ونموت لو يفتح الزنازين


أشعار ليالي الحصاد (٢)

يا محمّلين حلمكم
طالقينه يملا الخلا
لا نفعكو طول حلمكم
ولا الخلا بيتملا

ويا قطر يا اللي بعيد
بيني وبينك سور
ما بينا مدة إيد
وانا بدراع مكسور

ابكي يا شاطر حسن
على حلمك اللي اندفن
سايق عليك الكفن
تنسى الحطب والنار
ما بينا مدة إيد
لكنها مشوار



شكلك وحش ف الامتحان
قاعد مابتحلش
كل العقد مترابطه وانت .... مابتحلش
رغم السوال واضح والحل من جواك.
اسأل شريعه النبى هى اكيد حلاه
مرات اخوك لو قمر
كرهاه .... سوى حباه
وحتى ولو سيباه
برضك مابتحلش


انسحبوا

انسحبوا ..
كان اللاسلكى بعيد ... والعسكرى ما سمعش ...
انسحبوا .. شوف العجب يا ولاد ... العسكرى ما رجعش ...
انسحبوا ... اطرش دة ول... صنم ...
ارجع يا جندى بيادة ... دخل العدو العريش ... ارجع خلاص بزيادة ...
العسكرى سامع ... لكنه واد مجدع ...
شال آر بي جيه وضحك : اشمعنى أنا اللى أرجع ؟
وقف الزمن مذهول ساعتين بيشاهد
الجندى قام كبر المدفع اتشاهد
الدبابات ظهرت "ارجع يا جندى نظام"
دة كان كلام القيادة ودة برضو وقت كلام

وقف الولد ددبان ... يا سادة يا سامعين ...
صادهم كما الدبان ... محروس يا واد من العين ...
الدبابات صفين ... اتفاجأوا وافترفوا ...
علي كتفه كان مدفع ... وعلى الجبين عرقه
غطى العفار النار .... ولا حد عاد شايف
والدبابات بتهل ... ودة برضه مش خايف
الضحكة على وشه ... ماتقولش بيصيف
ولسة الزمن واقف ... مبسوط ومتكيف
الدبابات كترت ... والكترة غلابة ....
والقلب لو مؤمن ... ولا الف دبابة
حتقولوا مات الولد ... أنا اقولكم لأ عاش ...
ما الجنة ولا فيها موت .... ولا تتدخل ببلاش


بني الإنسان على خمس

بُنِيَ الإنسانُ على خمس
(أمل – مروة – هالة – يارا – نانا)

أمل

سأقابلُ يوماً عينيكِ
حتداري ساعتها كسوفك في قزاز
العربية الغامق
وانا حاضحك وف إيدي مراتي
ويمكن بنتي تكون كِبرت وتلاحظ نظرة
رمشك ليّا
اصل الست
بس الست
دي اللي بتعرف نظرة رمش الست العاشق
مهما تداري كسوفها في قزاز العربية
الغامق

مروة

سأقابلُ يوماً عينيك
كالعادةِ لابسة حُليك
كالعادة ممشوق نهدك
وسأجري نحوكِ كالعادة
لكن ابنتك ستغمزك
ستشير إلى شاب أسمرَ وطويلِ ونحيف
مثلي
وقتئذٍ سأراجعُ نفسي
أتحسّسَ شيبا في رأسي
وأغار من الولد الأسمر
وسأضحكُ أضحكُ أسخرُ منّي
فالولد الأسمر كان ابني

هالة

سأقابل يوما عينيك
مرتديا جلبابا أبيض
وخشوع المسجد والسبحة والنظر إلى الأرض وقاري
والشيب على رأسي مَلَكُ يخجلُ من كثرة أوزاري
هجرَتني اجسادُ النسوةِ مَنْ كُنَّ يعُمنَ بأنهاري
يرقصن إذا شئتُ عرايا وينمن يميني ويساري
ويبتن على سلم بيتي ويطفن ويحجُجْن لداري
ويقمن الليل لتسبيحي يتلين بهجدٍ أذكاري

الآنَ أنا كهلُ وجل لا سحرَ لِرَنَّة مزماري
لا صوتُ لسريري يعلو أو وجعٌ يسكن أشعاري

قد كان النسوةُ بشبابي دفئي وغطائي وجداري
لكن إذا هبَّتْ بي ريح يرقدن على جسدي
كيلا تؤذيني حدةٌ تياري
وأنا مَنْ يملكُ مَنْ يحكم مَنْ يدخلهن إلى الجنة أو يرسلهن إلى النار
قد كنتُ شراعا ساريتي أعلى من كل الأسوار

الآنَ العمرُ يجرِّدُني يسلبُني مالاً وجواري
وتهبُّ الريحُ على جسدي فتعرِّي في الجسد العاري

أنا مَنْ علّمَ أجيالا أسرارَ البحرِ المغوارِ
وخلقتُ بيوتا وشوارعَ وأضأتُ جميعَ الأقمارِ
ورفضتَ الظلمةَ في وطني ونزعتُ من الليلِ نهاري
وحُبِستُ سجينا فتغنّتْ بكلامي كلُّ الاحجارِ
قاتلتُ بـ حِطّينَ وفُزْتُ
وقتلتُ يهوذا ورقصتُ
وشَهِدتُ لـــ يوسفَ بالحق فسجنوني لكني شهدتُ
وحملتُ طعاما لـ جيفارا
وبحثتُ لـــ هاجرَ عن ماءٍ
ووقفتُ على التلِّ مكاني في أُحُدٍ والنصرُ يُنَزَّلُ

ودخلتُ حروبا ضارية وهُزِمتُ ولكن لم أقتل
وشربتُ الخمر فشرّدني لكني أبدا لم أسكرْ
وكتبتُ الشعرَ على ورقٍ من جلدِ السلطةِ والعسكرْ
وعصيتُ أوامرَ قافلتي والشاعرُ أبدا لا يؤمرْ
وبنيتُ من الشعر حصوناً ودهنتُ الأرضَ بأحباري
وظننتُ بأني ذو بأسٍ فجعلتُ من العندِ شعاري
وشهرتُ السيفَ على كتفي فانتفضتْ كل الإشجارِ
ولبستُ الأسودَ قرصاناً وسلكتُ طريقَ الثوارِ
واليومَ أقابلُ عينيكِ

مرتديا جلبابا أبيض وخشوعُ المسجدِ والسبحةُ
والنظرُ إلى الأرضِ وقاري
والشيبُ على رأسي ملكٌ يســـــــــخر من كثرة أوزاري


٢٤ شارع الحجاز

إتدلّعي .. واتبغدَدِي .. واتفاخري .. واتباهي
قولي لكل الناس ..ده عِشقني والله ..
لِـمّي العيال حوالِيا زِفّــوني ..
ظاظوا عليّا وحَدفوني طوبّ ..
ما انا اللي سِبْت عنيكي لفوني ..
وانا اللي استاهل كل يوم مركوب ..

فاتدلعي .. واتبغددي .. واتفاخري .. واتباهي ..
آدي ضَحِيّة كمان فِدا رِمشك الساهي ..
موت الضحايا جَزَايــا .. مَا انا اللي وَدِيـتِــك ..
ولـحَدّ حَدْ ما وَدِّتُــوش ولا حَدْ وَدّيــتــك

وقَلَعْت كل سنيني علي خَصْرِك ..
ضفّرْت شعْرِك عِش جُوّايا ..
بايَـعْت حُكمِك وابتدِيت عَصْرِك ..
ووقفت ورا عرشِك ومَسَكْت هَــوّاية ..

موت الضحايا جَزَايــا وكُلّها ضحايا ..
مين اللي قال الحب آخرِه عَمار ؟؟؟
الحب آخره نهاية في رحاية القسوة طاحنة والحجر دوّار .

فاتدلعي .. واتبغددي .. واتفاخري .. واتباهي ..
واستنكري من عزتي .. واستهتري بــجاهي
خَلّيني مضرب مَثَل من بعد هيبة و وزن ..

كُبِّي المرار في العسل .. واملي الفرح بالحزن ..
يعني انتي أولهم ؟؟؟ ولا انتي اول همّ ؟؟؟

ولا انتي اول سهم اتْسَنْ لي واتسمّ ؟
لو تكشفي ضهري تلقي السهام علامات ..
وانا زي زرع ف هوا وَطى حِيــي وعلا مات

موت العلالي شرف .. بس اسمها موتة ..
مش عدل تبقي ف ترف وانا باطفح الكوتة

ما يا إمّا نَقْسَمْهُم وَخْزَة قُصَاد وخزة ..
يا إمّا لا مواخذة .. توتة يا حدوتة ..

وابقِي اكدبي براحتِك .. واتدلعي براحتِك ..

طعم الهزيمة جِزَا للي يزور ساحتِك ..

وانا قلبي يا ما غلب .. مش عيب يبات مغلوب ..

اهو برضه فِيدتينا وكَفَّـرنا بيكي ذنوب ..

ولَـحَسْــنا من شَهْدِك وشرِبْـنا من رِيقِك ..

وسْكِرْنا من كاسِك وكَسَرْنا إبريقِك ..

وطْعِمْنَا من حُسْنِك وشْبِعنا بِـبَـريقِك ..

ومْشِينا في طَرِيقِك ..ورجِعْنا مَـلْـوِ اليَدّ ..

جَرْحِي قُصَاد جَرْحِك .. ولا حد ظالم حد ..

ولا انتي فاكرانا رجالة خيبانة ؟
نبكي على النسوان ونسِحّ في بكانا ؟

كنتي اسألي "نانا"
اللي اسمها "نانا"
يا دوب زِعِلنا يومين واهي دنيا لاهْيَانا

ما تكدبيش ع الناس .. الناس دي عارفاني
قلبي خشب لو غطس
بيْقِب من تاني
فماتحرجيش روحِك وتقولي ده عشقني
بدال ما صاحباتك يقولك آدي دقني
حِبِّي على قدِّك
واحكي على قدك

وان جت سيرتِنا ف يوم
ابقي الزَمِي حَدِّك

تتدلعي ماشي .. تتبغددي ماشي
وتقولي حبتني موت برضة ما يـجراشي

بس انتي من جوا فاهمة ان زمنك مات
وبقيتي زي اميرة قلبها شحات

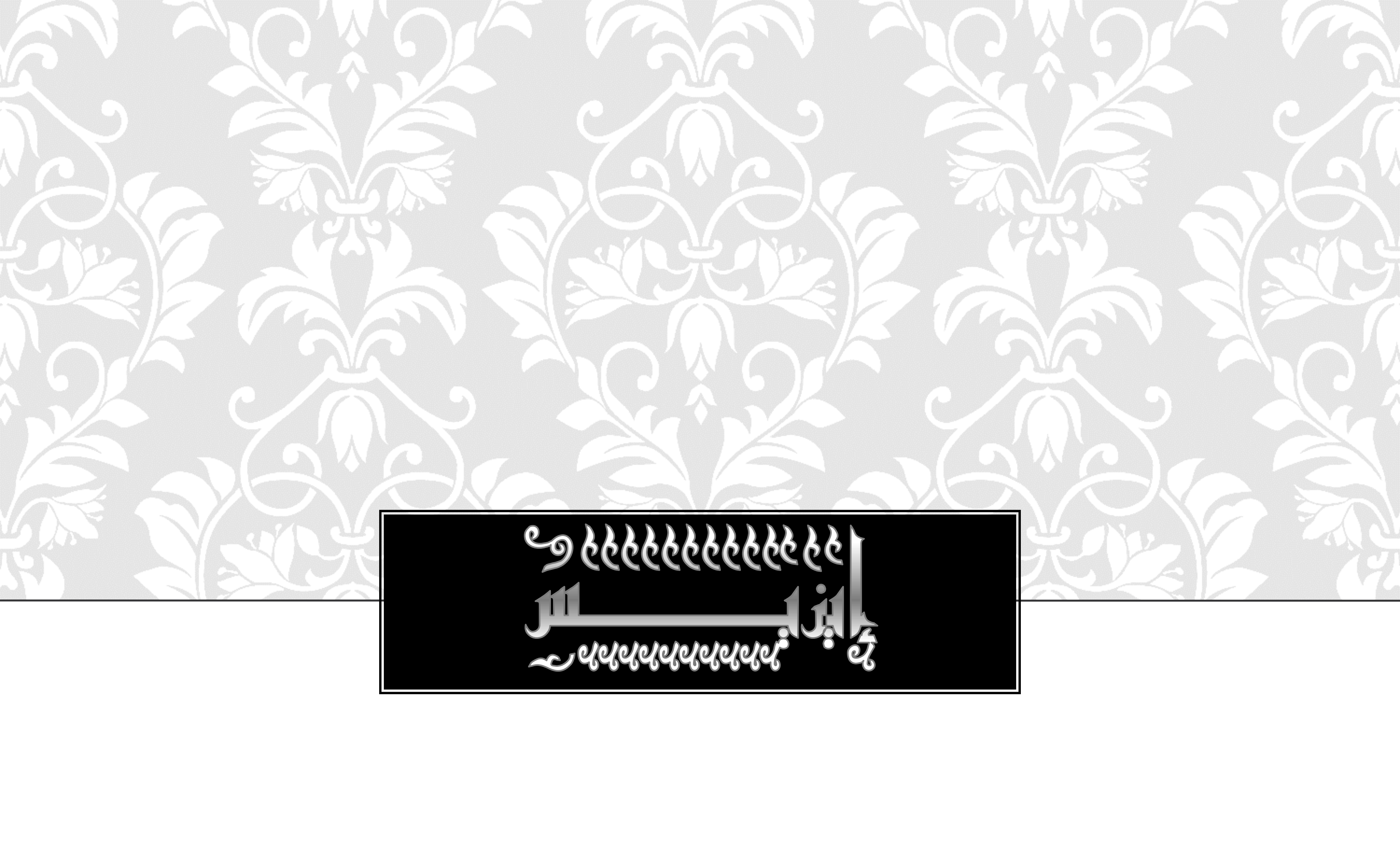
لِفِّي على صحابي .. سِبِّـيني في غيابي
قولي ان عمرك يوم ما وقفتي على بابي
لا كويتي قِمْصاني
ولا جيتِـي زُرْتيني
وللا تعرفي مكاني
ولا تعرفي تـجيني

واني يا دوب واحد دايب ف دباديبك
عامل كما عَيِّل شابط في جلاليبك
وانتي يا عيني أُف
زهقانة مني خلاص
عملتي زار بالدُّف
وسُقتِي كُل الناس
وانا برضه لإزقلِك
معلش حَظكَ كدة رَبِّك ورازِقلـِـك

روحي يا شاطرة هناك انضمي للالبوم
انا كُل عشرتي بيكي 22 يوم
عملتي نفسك حكاية ؟؟
ومحبة فيَّــاضة ومَخدَّة بَكِّاية ؟
وسهر وسُهد وويل ؟
وبكا و غنا و مواويل ؟
في 22 ليل !!

على اي حال

شكرا وشكرا ثم شكرا للقصيدة
قلَّما تأتيني امرأةٌ بأفكارٍ جديدة


إبليس

نفسي أنام فينك؟
يا ام الرموش عنقريب
ماتدمّعيش عينك
الفرح جاي عن قريب

إيزيس

ازاي بتتحمّل؟؟
أنساها .. وتجيني ..
أسقي بنات الدنيا إلاّها
ولما العطش يكويني ألقاها
هي اللي تسقيني
تهديني يوم وردة
أديها لقلانة
تجري على حضني احكيلها عن نانا

إزاي بتتحمّل؟
غمز البنات واوعر من غمزهم ردّي
جاياني ملهوفة ما تلاقي غير صدي
أحزن في أحضانها وافرح هناك وحدي
يا ام القليب اتخلق معرفش غير يدي

يا ام الفؤاد ولاّد
معرفش غير يعشق
الصبر عدّى وزاد
يا قلبها المتقاد
ما عرفت يوم تزهق
كانت بتلبس لي اجمل فساتينها
ترمي ف صحاريا أفتن بساتينها
تدمع رياحينها
ولا قلبي يوم يشفق

وإزاي بتتحمل ؟؟؟
كُتر الكلام عني بحكاوي وانا غايب
الليلة كان سهران
الليلة كان سكران
الليلة كان عاشق والليلة كان دايب

يا ام الرموش طايشة وام العيون لِامّة
حضبك ما حيسعنيش انا بَلوتي طامّة
اربع سنين يا هوا مِلكِيّتي عامّة

كل البنات اتلبنوا بيا وتفُّوني
ورسموني خروف معلوف وسمعوا قصايد
وابتسموا وصحيم بدري
يوم العيد ودبحوني

بقالي بيجي اربع سنين مسمار في غيط
شوا كيش
دَقّوا علي راسي لكن مشبتونيش
يوم التقي مرسى وسنين ياخدني
الطيش
كل الالم فيّا ومش قادر اتألم
وبتصعبي عليا ومش بقدر اتكلم
انا نفسي بس افهم
كل البلاوي ديا ازاي مابعّدوكيش

سامحيني لما اغلط
وانا تاني رايح اغلط لجل تسامحيني
احلى ما في التوهان اول ما باجي اوصل
واحلى ما في الاحزان انك تضميني

يا مسكناني ضلوع
جواكي راح وبراح
ما بينلهاشي رجوع
شكلي حاموت سواح

كان نفسي فيكي زمان أياميها كان لي قلب
كانت الحياة خضرا
النخلة والبقرة
والقلب طين ابيض بينام على القرآن
وبيصحى وقت الحلب
اياميها كان لي قلب
ايه اللي قلب النور ضلمة وليل راسي؟
واشمعنى فوق راسي يحلا العذاب والقلب؟

واشمعنى سابوا الناس بقلوب خضار وعمار ؟
وف قلبي نزلوا سلب ؟
انا اول اللي اتصلب بس التاريخ كداب مفهمش معنى الصلب

ركعوا البنات ليا واتّنوا قدامي
وفي حفل إعدامي
ضحكوا وقالوا كلب

انتي اللي دمّعتي
جمّعتي جسماتي من مملكة ايزوريس
ويا ريت ما جمّعتي
طب كنتي سبتيني ادخل هنا غزوة
واعمل هنا هُدنة
وما دمت انا ميت ايه تفرق الدفنة؟
ما البحر راح يسبق لو مهما جدفنا
انتي اللي بتعانديني وعشمانة في الجنة
والجنة مش ليا

إزاي بتتحمل لوم الصحاب فيا؟؟

على ايه غرامك بيه؟
ده التبن من تحتيه
باقي الماعون مية
تضحك على قولهم وتبص في الساعة
وتقول زمانه صِحِي
زيدي كمان نورِك
يا إم الجبين الضِّحِي
جَنّنِي صوت حزنك
إياكي يوم تفرحي
لا الفرحة تسرقنا
لا انا حِمل مهرك ودهبك
ولا جاي معاي عاجِك

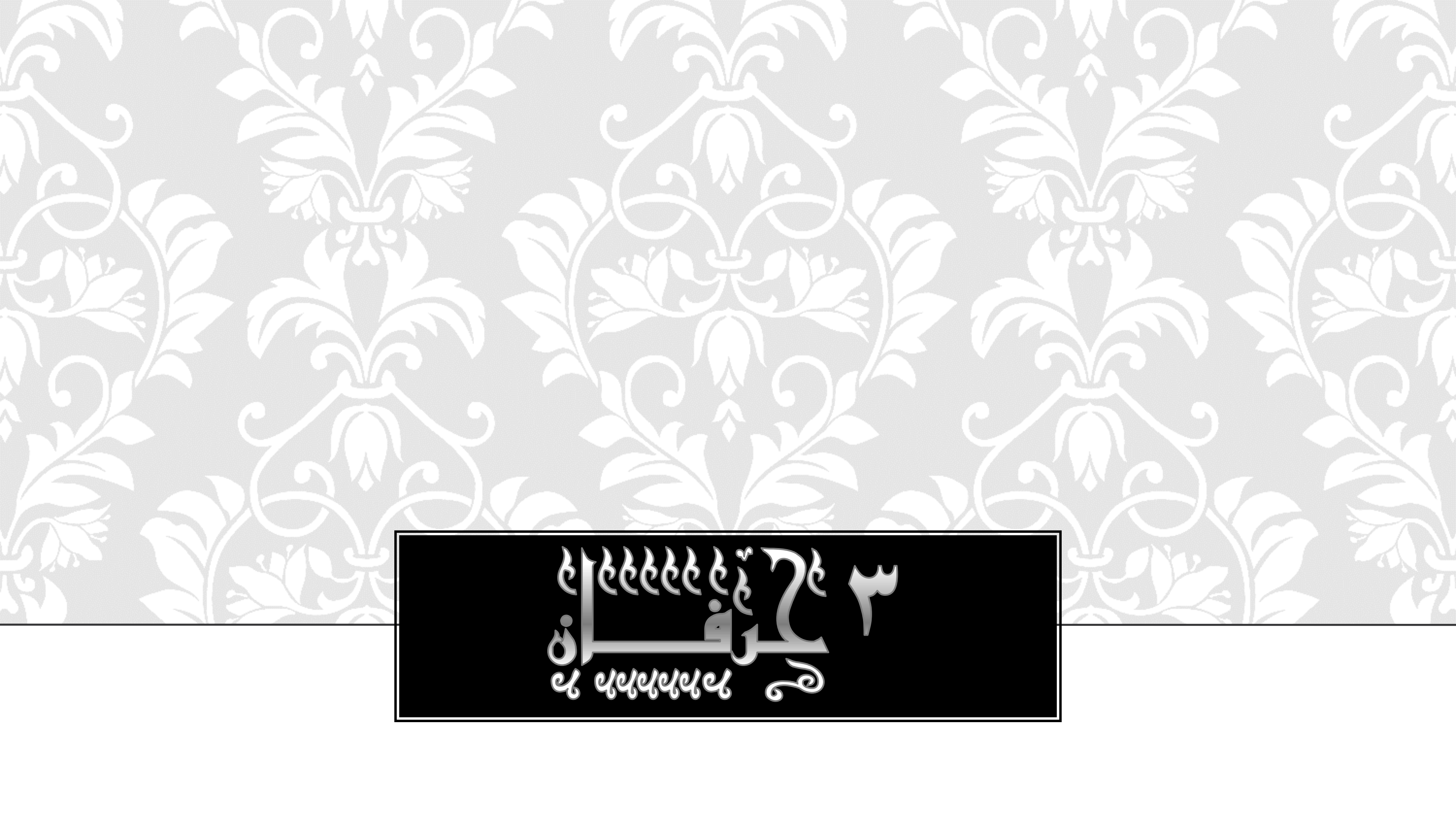
ولا حمل توب من حريرك ولا ماسة من تاجك
ده انا بالكتير حاجج من وسط حجاجك
جيت لك في شهر حرام
فمتهدريش دمي
ماتقربيش مني
مانتيش كِفَا همي
وَلي لحجاجك يا ام الجبين عرفات
حبك كما الصلوات والقِبلة مش يَمِّي
يا معلماني الهوا ومسَكّنة التباريح
حبك نخيل طارح ميهزهوش الريح
ارمي الحجر جارح تنزِل رطب مجاريح
إزاي بتتكسر اشواكي جواكي
أبكي على صدرك القى البكا تقاريح

إزاي بتتغير دنيايا جوايا اول ما اكون جنبك
وإزاي يجيلك صبر تنشفي بكايا والذنب مش ذنبك
انا الاعمى
جفاني الحب ونسيته على ايدين اللي تتسمى ما تتسمى
قطع راسي على خوانة ولا كبّر ولا سمّى
ولا سابني اموت مستور ولمّ عليا ميت لمّة
وذنبك ايه بقية السكة تقضيها بعجوز اعمى؟
انا اللي الناس بتخشاني هوا ومنظر
هموم الدنيا خاشاني وبتمنظر
وعايش عيشة خشّاني وبتغندر

وبتلكلك في حضن الليل سُكّيتي
عواصفي فوق حدود وصفي
وبابك صعب يتحمل عواصف مهما سَكّيتي

انا المدبوح ولما تقول لي حبيتك بحس دماغي واكلاني
اردّ بايه على بتيّة في كل كيانها شايلاني
انا المجرم وانا القاسي
وانا اللي نسيتها ميت مرة ... ما نسيتني
ومشيتها في دروب مرة ... ما ملّتني
وداست ع الطريق حافية وسلّتني
وصحيت بدري وقت الفجر صلّتني
ارد بايه؟
وقلبها سابها في متاهة
قليل الاصل غيّاها
وقلبي التاني قسّاني وقلّ باصله ويّاها

غرامك يا ام طيف مخمل بيتجمّل
ويفرش صدري بالعنبر وبالمحمل
انا المعشوق يا كل العاشقين غيروا
تحبوا شيء جميل طبعا لكن تتحبوا ده الاجمل
حبيبتي احلى من شعري واحلى م الحروف كمّل
ولا بتهجر ولا بتغدر ولا بظلمها تتململ
لكني في حيرتي بستغرب
انا ازاي مش بغني لها ؟
وهي ازاي بتتحمل؟؟؟؟


٣ حرفان

تلات 3 خرفان

ودي حكاية وكان يا ما كان ..
ولا يحلالي اي كلام ..
الا بذكر النبي الهمام ..
عليه الصلاة والسلام

3 خرفان
ومعزاية
وشجراية
وبير بترول
وديب فجعان

3خرفان ما يتاكلوش في يوم واحد
ما يتهضموش

راح للخروف
اتخن خروف
قال يا خروف !

عيال اخوك متنعنعين ومتنغنغين
وانت هنا في إسوأ ظروف !!
يادي الكسوف !!

راح الخروف
علشان خروف
ضرب الخروف

الديب حيسكت ؟
راح للخروف
تالت خروف
شفت الخروف ؟؟!!
ضرب الخروف

احميك انا
وابات معاك فى الدار هنا
واديني بس انت مكان

راح الخروف
علشان خروف
إدّاه مكان

يوماً سنقراُ في الجريدةِ يا بلادي انّنا كنا خراف
سيجفُ هذا النفطُ فوقَ جلودنا
ونودّعِ السبعَ السِمانَ ونلتقي ألفاً عِجَافْ
سيُدوِّنَ التاريخ اسماءَ الملوكِ العادلينَ
الصابرينَ
الساكتينَ

الكاتمينَ الصوتَ بينَ شعوبِهم .. مثلَ الزرافْ

سيحاكمُ التاريخُ حكامَ العروبةِ كلّها
وسينزعُ الاظفارَ منهم في سبيلِ الاعترافْ

إني احبك يا بلادي مرغما
واقول شعرا يا بلادي مرغما
والشعر إن مسَّ السياسةَ يستحيلُ مصائبا
والشعر إن مسَّ الصعيديينَ مثلي
يستحيلُ كحدِ سيفٍ لا يخاف
انا لا اخاف

من كام سنة بنهشّ بإدينا الفيران؟؟؟
ونقول ما ندّخلش في امور الجيران !!!
من كام راسمين رجولتنا ادب

ناقشين إدينا نقش حنة
وقلنا سنة
ورمينا من إيدنا سلاحنا وقلنا هدنة
وبلدنا بكر بتغتصب
يعلا صوتها غصب عنها نتهمها بالشغب !!
يا بلاد ماليها الا العجب
يا (معرّمين) شعر وادب
هي الرجولة تتوزن وقت الغضب غير بالغضب ؟؟؟
هو اللي متاخد غصب مش برضه يتاخد غصب ؟؟
يا بلاد ماليها الا العجب
يا (معرمين) شعر وادب
الوزن هو اللي اختلف ولا الميزان اللي اتقلب ؟

من كام سنة بنسأل "بهية" مين قتل
واحنا اللي قاتلينه بإدينا !!

مدّينا إيدنا للغريب وف بعض عضّينا وعادينا
مين اللي ظالم في الحكاية .. ومين جبان ؟
مانلومش ع الديب اللي خان
احنا اللي خرفان بالوراثة

الصبر وارثينه وراثة
والطاعة وارثينها وراثة
والـــــ ... وارثينه وراثة
وحاجات كتيرة مش وراثة
احنا خدناها وراثة

انا كل ما اتذكر نحية العلم يسرح خيالي
كان صوتي لسه عيالي .. بس عالي
كنت احسّ اني بهزّ المدرسة
كان العلم من فرحته يرقص على الساري شايله
طب كنتو ليه بتعلمونا نحفظ البرّ وجمايله
طب كنتو ليه بتعلمونا نكره الظلم وعمايله
لمّـا انتو ناويين تسجنونا في ارضنا
كان ايه لزوم العلم .. وهمومه .. ورزايله
طب كنتو سبتونا بهايم كنا ِنمْنَــــا مرتاحين

ازاي ابيع ارضي وعارف ان جسمي اصله طين
طب كنتو علمتونا مثلا اننا من اصل تركي او اوروبي
ان جسمنا اصله حلاوة او مِلَبَّس
اشمعنى طين ؟؟؟
طب ولما الطين يروح .. ايه اللي فاضل ؟؟
ولمين نغني ونفدِي روح ؟؟ ولمين نناضل ؟؟؟؟
ولمين اعود واشتاق واحب واغير واكافح ؟؟
ولمين اغني واقول (بحبك يا بلد) والحب طافح ؟؟

لاموا عليّا الناس
عايزيني اقول اشعار في "محمد الدرة"
مش قايل !!!

ما انا لما قلت زمان يا بلادي يا (رحبة)
قالوا ده واد سافل !!
واللي اتلوث مني واللي اتقمص مني
ونزلت عنيهم م الخجل في الارض
وبهدلوني وحدفوني لبعض
وقالوا برضك عيب .. القاعة فيها بنات !!!!
طب يعني وفلسطين مش برضه فيها بنات ؟؟
والله دي فلسطين نسوانها رجالة
هما اللي عمالة واحنا اللي قوالة
عندينا تبقى الست ولدها طول الباب
وتخاف يروح مشوار
وهناك حريم من غضب
شايفين عيالهم دهب
وعشان ما يلمع زيادة لازم يدوق النار

وتقولوا اقول اشعار !!!
مش قايل

هما 3 كلمات
نعم .. اكيد .. طبعا ..
وطول ما فيه جُبنَا .. فرعون بيتفرعن
والشعر اصله جبان
اللي يقوله جبان
واللي يعيده جبان

قولنا بلاش نكتب والحرب اولى بنا
قالوا حرام والنبي خلولنا اولادنا
خايفين على ولادهم م الجنة ونعيمها
شوفتوش خيابة و هم

الاسم رجالة والاسم عندنا دم
دي ام موسى (المرة)
خافت على ولدها .. رمته في قلب اليم
واحنا (بنتسولق) وبنتشوتي قرارات
تطلع قراراتنا صورة جماعية على صفحة الجُرنان
يا ما اشجع الفرسان
وتقولوا اقول اشعار .. مش قايل

همست في وِدْني (بَحِبَّك) ..
كان جسمها مفرود والخمرة عامياني
وبياض إديها كان بيزعق لما تعدل شعرها
الواد بيعرج م الرصاصة اللي في رِجْلُه
شدت حزام الروب

وبانت زي شيء معرفش شعري يوصفه..
كانوا العساكر قربوا
والواد متبت ع الحجارة اللي ف إديه
مدّت إديها وقفِت كل الساعات
صوت الكاسيت نبّهني اني ف شقتي
كانوا العساكر قربوا
بيقربوا بيقربوا
والواد متبِّت ع الحجارة اللي ف اديه
وَقعِت قزازة البيرة من إيدتي على طرف السرير
الواد صرخ في مخبأه
فاتلفتت قلقانة خايفة لانجرح
جريت على الصوت العساكر

وابتدى صوت الرصاص يملا الجبل
دوّرت عندي في الدولاب على حاجة
تنفع لجل تِتحَزّم لي بيها
ما التقيت غير شال آخويا اللي اتقتل تحت الجبل
كان برضه يعرج لما يمشي من الرصاصة اللي في رجله
وكان متبت ع الحجارة اللي ف اديه
مين اللي خانك يا وطن ؟
قلعت حلقها لما عوّرني ف رقبتي
وحطته جنب السرير
نامت على الارض العساكر لجل تسمع دبّة الواد اللي لسة مستخبي

اتكسف صخر الجبل من وقفته
هيّج رماله ع العساكر
سامحيني يا وحدك
مقدرش أعيش هارب
انعس في حضنك كيف
والرملة في الصحرا واقفة وبتحارب

أعطوني عاما تقريبا لأجيدَ اللغةَ العبريةْ ..
فالجاري في وطني هذا ..
أخجلني صدقا أن أكتبَ شعرا باللغةِ العربية.


يا واحداني من الشيبه

يا وخدانى من الشيبه
و واخده الشيبه من سني
و من سني ادوس الحزن من سني
و أسن السّن على سني
و اسنّلك شريعه و يوم
يطول بطول سنين سني
يا وخدانى صغير سني
فقير سني
و انا مش شيخ و لا سنّي
دة انا اللى همومى مسّني
هموم الدنيا مسّني
ولسا كى تشيلى هموم
و لسّني بحس جراحك المكبوته حاسنّي
وحسّني يا حسان الخلايق ليله حسّني

ده كل ذنوبى بس اني
بحب الأهه و الموال
واحبك نانا غيابه
و احبك موجه دوابه
و فرحه و شمعدان متقاد
بحبك ليله من كلثوم و هم الحرمه من جابر
بحبك طبله من حداد , بحبك و الله ما أنا قادر
زهقت اقول كلام متعاد
هبيعك هبقى كيف عواد ,
ماهو انتى الارض و العوّاد
خصيمك طه ما تسافرى
ولا تبالغى فى تقلانك و لا تسافرى
لا انا خيال و لا خلوى

و لا عمرى كسرت الليل
و لا يغرك كلام الناس
دة انا ترباس و حيلي قليل
اسافر كيف وراكي بلاد
و انا متقاد و مافضتيش
اقولك ... لاانا واد خيال
و لا الفرسه هتمشى بلاد
و برضوا تسفرى .. طب سافرى ...عليكى الذنب من سافري
ظلمتي الفرسه و الجواد ....


في حب مصر

لا كنا نعرف ألف ولا كنا نعرف به
ولا شفنا عمرنا نور غير لما قمرك جه
وفضلتي رمز الأمان والناس ملقياش وطن
وزرعتي وقمح وغيطان وغلبتي كل المحن
إقف إنتباه يا زمان مصر الأبيه أهيه

*****

...ولا كنا نعرف ألف ولا كنا نعرف به
والدفة .. الدفة لو مالت نعدلها بكتافنا
إسمك في حناجرنا وأغانينا وهتافنا
مصر اللي نقشت حجر وعلمتنا العد
مصر اللي جيشها عبر .. مصر اللي بنت السد
لا تعبتنا يوم م السفر ولا كلت مجدافنا
والدفة لو مالت نعدلها بكتافنا


النهاية